# "اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية"

# Contributions of the generalist practice of social work in building the capacity of youth centers to support the implementation of the presidential initiative, Survival Boats, to reduce the effects of the phenomenon of illegal immigration

دكتـــــور

**حمـادة السيـد رمضـان رمضـان العيسوي**

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية كفر صقر -الشرقية

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتمثل المجال البشري في (٩٨) مفردة من الشباب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة. وقد تم تطبيق الدراسة على مركز شباب الموانسة بمدينة كفر صقر–الشرقية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

١- التأكيد على أهمية الإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة من خلال وسائل الاتصال الحديثة والأكثر انتشاراً بين الشباب.

٢- التأكيد على أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

٣- التأكيد على أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية.

٤- التأكيد على أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال.

٥- التأكيد على أهمية اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة الرئاسية مراكب النجاة لتشمل طلاب المدارس وشباب الجامعات لتنمية وعيهم بخطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية باعتبارهم شباب المستقبل.

**الكلمات المفتاحية:**

المبادرة الرئاسية، المبادرة الرئاسية مراكب النجاة، بناء القدرات.

**Abstract**

The current study aimed to determine the contributions of the generalist practice of social work in building the capacity of youth centers to support the implementation of the presidential initiative Lifeboats to reduce the effects of the phenomenon of illegal immigration.

This study belonged to the style of analytical & descriptive studies, and the social survey method was used with a sample, and the human field was represented by (98) individuals from the young people participating in the presidential initiative, Lifeboats. The study was applied to the Al-Moansa Youth Center in the city of Kafr Saqr - Sharqia.

The most important results of the study were :

1- Emphasizing the importance of announcing the presidential initiative, Lifeboats, through the most modern and widespread means of communication among young people
2- .Emphasizing the importance of the role of the social work profession in building the capabilities of youth centers to educate young people about the dangers of illegal immigration .
3- Emphasizing the importance of the role of the social work profession in building the capabilities of youth centers to introduce young people to safe migration methods that guarantee them all legal rights.
4- Emphasizing the importance of the role of the social work profession in building the capabilities of youth centers to help young people identify positive alternatives to job opportunities and entrepreneurship.
5- Emphasizing the importance of expanding the circle of beneficiaries of the presidential initiative, Lifeboats, to include school students and university youth, to develop their awareness of the seriousness of the phenomenon of illegal immigration, as they are the youth of the future.

**key words:**

Presidential Initiative, Presidential Initiative Lifeboats, Capacity Building.

**أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:**

يتعين التأكيد على أن البشر هم الثروة الحقيقة للأمم، التنمية البشرية ليست مجرد غايةً، بل وسيلة للمضي قدماً في هذه الأزمان القلقة المضطربة، ويذكرنا بأننا نحن البشر، بكل تعقيداتنا وتنوعنا وإبداعنا، بما لا يدعوا مجالاً للشك بأننا الثروة الحقيقية للأمم.( تقرير التنمية البشرية:٢٠٢٢،٣).

لذا تقوم التنمية بصفة عامة والتنمية بصفة خاصة على محاور رئيسة 'يشكل العنصر البشري فيها الغاية والوسيلة فهو محور عملية التنمية في أى مجتمع من المجتمعات، هذا ويعد العنصر البشرى المحرك الأول لعملية التنمية وهو كذلك المستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يقتضي الاستثمار الأمثل لكافة الطاقات البشرية (Cowling:2007,46).

ولذلك يجب النظر إلى الإنسان على أنه عنصر أساسي في التنمية الدائمة فهو أداتها وهو وسيلتها في نفس الوقت فإن تنميته ليست مجرد تنمية تكنولوجية فحسب، بل أيضاً تنمية في المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والأخلاقية والصحية والتعليمية، وغيرها من المجالات الإنسانية المختلفة وتعتمد، ثروة المجتمع على صحة ما يملكه من الثروة البشرية، وليست كما كانت في الماضى على قدر ما تملكه من إمكانات وموارد طبيعية ( بهاء الدين : ٢٠٠٣ ، ١٥٠ ).

ومن ثم جاءت أهمية التركيز على تنمية الموارد البشرية ، وذلك بوصفها أساس كل تقدم ، ولذلك عكفت العديد من الدول على تعليم العناصر البشرية وتدريبها وتثقيفها بما يتفق مع متطلبات العصر ، فضلاً عن التأكيد على أن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وضمان مشاركتها في كافة مناحى الحياة (Cowling:2007,27).

هذا ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الأساسية في تحقيق التنمية المنشودة ومن ثم كان هناك اهتماماً متزايداً من مختلف العلوم الانسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واحتياجاتهم والتحديات التي تواجههم ولا ينطلق هذا الاهتمام من فراغ إنما جاء وفقاً لما يمثله قطاع الشباب من ثقل ديموجرافي حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٣م إلى أن أعداد الشباب من سن (١٨-٢٩ سنة) في مصر طبقاً لبيانات السكان لعام ٢٠٢٣م، وصل إلى نحو ٢١.٩ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالي عدد السكان بجمهورية مصر العربية، (٥٠,٥ ٪) ذكور ،(٤٩,٥٪) إناث من إجمالي عدد السكان بجمهورية مصر العربية البالغ عددهم نحو(١٠٢,٣٣٤,٤٠٤) نسمة، لعام ٢٠٢٣م (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء:٢٠٢٣،٤).

وسيتضاعف هذا الرقم بإطراد إذا ما تم إضافة الشريحة العمرية من (١٦:١٨) سنة بوصفهم شباب المستقبل فسوف ترتفع هذه النسبة إلى ٦٩٪ من إجمالى عدد السكان البالغ (١٠٢) مليون نسمة ، وهى نسبة لا يستهان بها في الهرم السكانى لجمهورية مصر العربية.

والراصد للإحصاءات الرسمية يلاحظ دون جهد أن هناك فئة عمرية ينخرطون تحت هذه المرحلة 'تعرف باسم طلاب الجامعات أو شباب الجامعات ويمثلون قطاعاً كبيراً من السكان فقد أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٢م إلى أن هناك (٣.٥) مليون طالب من الشباب مقيدون بالتعليم العالي للعام الجامعي (٢٠٢٢/٢٠٢٣م) وأن هذا العدد في تزايد مستمر الأمر الذي يحتم على متخذى القرار تعظيم الاهتمام بقطاع شباب الجامعات وما يواجهها من تحديات ومشكلات( وزارة التعليم العالي : ٢٠٢٢ ).

كما أشارت إحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء إلى أن هناك حوالي(١.٢) مليار شاب تتراوح أعمارهم بين (١٥ :٢٤ سنة)، يمثلون ١٦٪ من سكان العالم، ومن المتوقع أن يرتفع أعدد الشباب بنسبة ٧٪ بحلول عام ٢٠٣٠م (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء:٢٠٢٢،٦).

وفي إطار ما تقدم يتضح مدى الثقل الديموجرافي الذي يمثله قطاع الشباب عامةً وقطاع شباب الجامعات خاصةً كما تشير هذه الاحصاءات الرسمية إلى حقيقة مؤداها أن هذه الشريحة العمرية يجب أن تحظى في المقام الأول باهتمام المؤسسات المجتمعية والعلماء والمتخصصين بهدف التعرف على مشكلاتهم والتحديات التي تواجههم ووضع الحلول والمقترحات لها باعتبارهم شريكاً أساسياً في تحقيق التنمية المنشودة ( عليوه،السيد : ٢٠٠٤ ، ١٤٥-١٤٦ ).

والمدقق للنظر يلاحظ دون جهد أنه لا توجد إحصاءات رسمية أو دقيقة حول ظاهرة الهجرة غير الشرعية فبسبب عدم مشروعيتها لا يمكن حصرها، ولكن الواقع المعيش يؤكد أن مصر تعانى منذ فترة ليست بالقصيرة من مشكلة الهجرة غير الشرعية والتى أضحت ظاهرة بحكم تكرارها واستمرارها، وبالرغم من الجهود الأمنية المكثفة التي تبذل في سبيل القضاء عليها، وما يرتبط بها من أفعال إجرامية تشكل في مجموعها جريمة تهريب المهاجرين، خاصة في ظل ما تطالعنا به الصحف، بصورة تكاد تكون دورية من صور المجموعات من الشباب في مقتبل العمر أودت بحياتهم غرقاً لإحدى المراكب البدائية التي يتم تهريبهم فيها، أو تلك الأشلاء التي تعاد للوطن من الشواطئ الأوربية، كل ذلك بالإضافة إلى تلك القصص التي تعج بها الدراسات وصفحات الجرائد للحالة المزرية التي يكون عليها من يتم تهريبهم بتلك الطرق المميتة، وهو الأمر الذي يستدعى تغيير المنظور الرسمي للمواجهة على الرغم من بعض الجهود التي تبذلها الحكومة في عقد اتفاقات مع بعض الأطراف الأوربية لتحسين أحوال المهاجرين بصورة غير شرعية أو إعادة توطينهم، وما إلى ذلك(البغدادى،نسرين: ٢٠١٥،٢).

وعطفاً على ما سبق'تعد المبادرة الرئاسية " مراكب النجاة " التي تم إطلاقها خلال منتدى شباب العالم الذي عقد بمدينة شرم الشيخ فى الفترة من ١٤ ديسمبر الى ١٧ ديسمبر ٢٠١٩، كأحد توصيات المنتدى والتى تضمنت تكليف وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج بإطلاق مبادرة مراكب النجاة

للتوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية بالتنسيق مع لجنة تنظيم المنتدى والجهات المعنية(دليل التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية:٢٠٢٠،٦).

الأمر الذى أدى لقيام السيد رئيس الجمهورية، بتكليف وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، بإطلاق مبادرة "مراكب النجاة" للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال توعية وتدريب الفئات الأكثر احتياجاً عن طريق برامج وحملات التعريف بمخاطر الهجرة غير الشرعية وبدائلها الآمنة، وفق خطة تنفيذية موضوعة، لتشمل ١٤ محافظة من المحافظات الأكثر توجهاً للهجرة غير الشرعية، بجانب توفير برامج التدريب والتأهيل لسوق العمل وريادة الأعمال، والقيام بشكل دوري بتنفيذ الزيارات الميدانية وحملات طرق الأبواب لتوعية الأمهات والقُصّر في تلك المحافظات(منتدى شباب العالم:٢٠٢٢).

حيث يعد اختيار مسمى المبادرة مراكب النجاة تأكيداً للريادة المصرية في تعظيم التوجه الدولي للتركيز على الحلول الإيجابية للقضاء على الهجرة غير النظامية والقضاء على الصورة الذهنية السلبية لظاهرة الهجرة وربطها بالهجرة غير النظامية ومراكب الموت أو الغرق التي طالما صاحبت كافة الفاعليات الخاصة بظاهرة الهجرة غير النظامية على مستوى العالم(جريدة الأهرام:٢٠٢٣).

هذا وتعد محافظة الشرقية من المحافظات المصدرة للهجرة خاصةً قرية الموانسة بمركز كفر صقر– محافظة الشرقية، والتي استهدفتها المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب(وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج:٢٠٢٣).

وتأسيساً على ما تقدم وانسجاماً مع الإقرار بأهمية قطاع الشباب باعتبارهم أمل الحاضر وكل المستقبل لهذا الوطن فالراصد يلاحظ دون جهد أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى قطاع كبير من الشباب إبان زيادة معدلات الهجرة غير النظامية أدى إلى تهديد حياة الكثير منهم وتعرضهم للغرق عبر مراكب الموت ليصبح هناك جملة تحديات كبيرة وهائلة يفرضها الواقع المعيش تقف حائلاً وتهدد حياة الكثير من الشباب من كل حدبٍ وصوب في ظل زيادة معدلات الهجرة غير الشرعية غير المسبوقة، الأمر الذي يتطلب العمل الجاد والدؤوب من قبل الباحثين والمتخصصين والقائمين على مهنة الخدمة الاجتماعية لإيجاد السبيل ولوضع آليات وبدائل سريعة وآمنة تتوافق وطبيعة المرحلة الراهنة وما فرضته من تحديات جديدة تتطلب العمل بكل قوة للتخفيف من حده ظاهرة الهجرة غير الشرعية، ليصبح هناك تحديات جديده قد طرأت على قطاع الشباب وتهدد حياتهم وتعرضهم للخطر لم تعهدها من قبل لُتضاف إلى جملة التحديات الراهنة والتي تواجهها فئة الشباب منذ أمد بعيد الأمر الذي يتطلب التدخل الحاسم والسريع لمواجهة تلك التحديات وهذا ما تصبوا إليه الدرسة الراهنة.

ومن خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير الهجرة غير الشرعية بصفةٍ عامة، والدراسات والأطروحات التى تناولت متغير **الخدمة الاجتماعية والمبادرات الرئاسية والمجتمعية** المرتبطة بموضوع الدراسة بصفة خاصة يمكن طرح هذه البحوث والدراسات في ضوء المحاور التالية:

**المحور الاول الدراسات والأبحاث التي تناولت متغير الهجرة غير الشرعية على المستويين المحلي والدولي**

**فقد أوضحت دراسة عائشة التايب ٢٠٢٠م** أن ظاهره هجرة المرآه العربية غير الشرعية نحو أوروبا ظاهره مستجدة وغير مألوفة نتجت عن منع دخول المهاجرين إلى أوروبا ومنع التحاق عدد من زوجات المهاجرين وأبنائهم بهم وهو ما دفع بعض نساء المهاجرين العرب تعمد الإقامة بالدول الأوروبية بطريقه غير مشروعه بعد دخولهن القانوني بتأشيرات سفرسياحية وأوصت الدراسة بضروره دراسة مستويات حضور المرأه العربية في حركة الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا من حيث أصنافها وسيقاتها ومحدداتها المجتمعية(التايب،عائشة:٢٠٢٠).

**وقد أفادت دراسة حياة حسين ٢٠٢١م** بأن من الحقوق الأساسية المكفولة لكل إنسان حرية التنقل من مكان لأخر غير أن هذا الحق مقيد وفق متطلبات سيادة الدول ولدواعي أمنية ولهذا وضعت الدول شروطاً وقيوداً عليه إلا إن هذه القيود وجد لها الأفراد حلولاً ولو كان الثمن المخاطرة بحياتهم وهذا ما يسمى بالهجره غير الشرعية أو الاستعانه بعصابات التهريب وهذا ما يطلق عليه بتهريب المهاجرين وأوصت الدراسة بضرورة الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية وخاصةً تهريب المهاجرين لإنها تعتبر صوره من صور الجريمة المنظمة(حسين،حياة:٢٠٢١).

**كما أوضحت دراسة Ibrahim Othman Al-Sabri 2021** أن الهجرة غير الشرعية إلى الإتحاد الأوروبي من أفريقيا باستخدام ليبيا كدولة عبور تحظى بأهمية واهتمام خاص لتحليل أسباب زياده أعداد المهاجرين غير الشرعيين وجاءت نتيجة للعديد من القضايا الإقتصادية والسياسية والبيئية وأن المهاجرون يولون اهتماماً بالفرص التي يوفرها الإتحاد الأوروبي ويتطلعون لفرص عمل أفضل وبيئة سليمة نسبياً على النقيض من الاضطرابات والصراعات السياسية التي للأسف أصبحت رمزاً من القارة الأفريقية وما آلت إليه التغيرات المناخية وتزايد عدد السكان إلى زيادة الضغط عليها كما أدت ندرة الموارد الطبيعية إلى رفع معدل المهاجرين اللذين يريدون العبور بشكل غير قانوني إلى القارة الأوروبية وأوصت الدراسة بضرورة وجود إجراءات تعاون وتدخل حاسم بين الإتحاد الأوروبي ودولة ليبيا والمجتمع الدولي للتخفيف من الآثار السلبية لهذه الظاهرة الاجتماعية(Al-Sabri, Ibrahim Othman:2021).

**وقد أكدت دراسة رفية سعدي ٢٠٢٢م** على أن الهجرة غير الشرعية من الظواهر الاجتماعية البارزة والتي أخذت في التنامي الخطير بشكل ملفت جداً خاصةً بسبب تنوع أشكالها وممارسيها فأصبحت المرآة تقدم على الهجرة بطرق غير مشروعة إلى جانب الرجل عبر قوارب الموت بشكل متزايد الأمر اللذي ينذر بخطورة تلك الظاهرة من ناحية تأثيراته النفسية عليها وعلى تركيبة المجتمع بصفة عامة في ظل الغياب شبه الكلي لإحصائيات دقيقة ودراسات حول تلك الظاهرة وأوصت الدراسة بضرورة طرح ظاهرة الهجرة غير الشرعية للمرآه وأبعادها وتأثيراتها المختلفة والعمل على التقليل من حدتها(سعدي،رفية:٢٠٢٢).

**وقد أشارت دراسة Naouel Kallab, Debbih 2022** إلى أهمية دراسة أسباب الهجرة غير الشرعية للكفاءات الجزائرية من وجهة نظر طلاب الجامعة واستهدفت الدراسة رصد وقياس العلاقة بين العوامل المختلفة والأسباب التى قد تؤدى إلى انتشار الهجرة غير الشرعية بين الكفاءات الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً قوياً للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعلمية المسببة للهجرة غير الشرعية للكفاءات الجزائرية(Debbih, N.K.:2022).

**وقد أشارت دراسة أحمد شطة ٢٠٢٣ م** إلى أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية في دولة الجزائر تتم عبر الحدود بصفة سرية، سواءً كان ذلك دخولاً أو خروجاً من التراب الوطني للدولة وأدى ذلك إلى تنامى هذه الظاهرة خصوصاً لدى فئة الشباب حتى وإن لم يسلم منها الشيوخ والنساء والأطفال وهذا رغبةً منهم فى العيش الرغيد في الضفة الشمالية من البحر الأبيض المتوسط خصوصاً، وأوصت الدراسة بضرورة وضع آليات لأسباب وآثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية والعمل على التقليل من حدتها نظراً لتفاقمها بدولة الجزائر (شطة،أحمد:٢٠٢٣).

**وقد جاءت دراسة Hattatb Abdelmalek 2023** ، لتؤكد على أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية من أهم الظواهر التي جذبت وما زالت تستقطب اهتمام الأكاديميين والسياسيين لأنه يتم دراستها من منظور ضياع الحق فى التنمية لآن الهدف الأساسي للهجرة هو البحث عن حياة أكثر ملائمة مع فقدان الحق الأساسي للبحث عن الأفضل خارج الوطن، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الإتفاقيات الدولية والأقليمية للتعامل مع تلك الظاهرة والحد منها حيث لا يزال التهديد قائماً وهو ما أحدث تداعيات كبيرة وخطيرة فى الجزائر (Abdelmalek,Hattab:2023).

**المحور الثاني : الدراسات والأبحاث التى تناولت متغير الخدمة الاجتماعية والمبادرات الرئاسية والمجتمعية**

كما أوضحت **دراسة J.F.Zaff&et.al 2015** التي أجريت حول المبادرات المجتمعية لتنمية الشباب بشكل إيجابي وأكدت الدراسة علي أن المبادرات المجتمعية الشاملة توفر سبلاً واعده لدعم التطور الإيجابي لجميع الشباب وأوصت الدراسة بضرورة دراسة تأثير المبادرات المجتمعية وفعاليتها لدى الشباب لدعم تطورهم بشكل إيجابي في شتى المجالات(J.F.Zaff&et.al:2015).

فقد أشارت **دراسة نسرين حسام الدين ٢٠٢٢م** إلى إلقاء الضوء حول المبادرات الرئاسية خاصةً الموجهة للمرآة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٢٣، من خلال رصد المحتوي الإعلامي النصي والمصور للمبادرات الرئاسية الموجهة للمرآة في مجالات الصحة والتمكين الإقتصادي والتحول الرقمي، وأكدت الدراسة على أن مبادرة الست المصرية صحة مصر تصدرت المرتبة الأولى من حيث اهتمام القنوات التلفزيونية من حيث متابعتها وعرضها(حسن، نسرين حسام الدين:٢٠٢٢).

**فقد أشارت دراسة مها سالم ٢٠٢٢ م** إلى أهمية المبادرة الرئاسية مراكب النجاة لكونها أحد أهم الملفات التى تعمل على تنفيذها وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج لمكافحة ظاهرة الهجرة غير

الشرعية، بتوجيهات من السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية خلال الجلسة الختامية لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ بتاريخ ١٧ديسمبر ٢٠١٩م بالتنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ المبادرة ووضع خطة تنفيذية لتحقيق أهدافها، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المبادرة الرئاسية مراكب النجاة في مجابهة الهجرة غير الشرعية(سالم، مها:٢٠٢٢).

وقد أفادت **دراسة مدحت محمد أبو النصر ٢٠٢٣م** التي أجريت حول ماهية المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية لإلقاء الضوء على ماهية المبادرات بصفة عامة والمبادرات المجتمعية بصفة خاصة من حيث التعريف والأنواع والأهداف والأهمية والمبادئ والأطراف ومراحل العمل بالمبادرات وعوامل فشلها ونجاحها وتوضيح دور مهنة الخدمة الاجتماعية في المبادرات المجتمعية وأوصت الدراسة بأهمية دور الخدمة الاجتماعية في تفعيل المبادرات الرئاسية في المجتمع المصري(أبو النصر، مدحت محمد:٢٠٠٣).

**باستقراء وتحليل البحوث والدراسات السابقة يمكن تحديد موقف الدراسة الراهنة منها على النحو التالي:**

١- اتفقت العديد من البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة إلى أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية من المشكلات التي إرتقت مرتقاً صعباً في السنوات الأخيرة وأن هناك معدلات كارثية لنسب المهاجرين بطرق غير شرعية على المستوى المحلى والدولى وأصبحت الأكثر خطورة وتهدد حياة الكثير من البشر، مثل دراسة (Ibrahim Othman Al-Sabri، رفية سعدي،أحمد شطة).

٢- اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أهمية الحد من معدلات الهجرة غير الشرعية لدى الشباب لما لها من خطورة كبيرة على مستقبل الشباب وآلت بهم لمصير مجهول وتعرض حياتهم للخطر مثل دراسة (عائشة التايب، حياة حسين، رفية سعدي، Hattatb KAbdelmalek).

٣- اتفقت البحوث والدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أهمية المبادرات الرئاسية والمجتمعية في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب ، مثل دراسة (J.F.Zaff&et.al 2015، نسرين حسام الدين، مها سالم، مدحت محمد أبو النصر)

٤- اختلفت الدراسة الراهنة مع البحوث والدراسات السابقة لتلقي الضوء على اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

٥- اختلفت الدراسة الراهنة مع البحوث والدراسات السابقة في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية من خلال إسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

٦- اختلفت الدراسة الراهنة عن البحوث والدراسات السابقة في تناول اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية ،حيث يؤدي ذلك حسبما ورد في بعض الأطروحات السابقة إلى ضرورة الوقوف على طبيعة التحديات الراهنة التي تهدد فئة الشباب حالياً إبان الزيادة الملحوظة والمتسارعة وغير المسبوقة لمعدلات الهجرة غير الشرعية بجمهورية مصر العربية، الأمر الذي يتطلب الوقوف على طبيعة تلك التحديات التي تواجه فئة الشباب برمتها وطبيعة ما فرضته المرحلة الراهنه من أزمات متلاحقة ومتتابعة ومتسارعة عصفت بفئة الشباب من كل حدبٍ وصوبٍ لتكون المبادرة الرئاسية مراكب النجاة هي الملاذ الوحيد والحل السريع والآمن للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب ويتماشى مع متطلبات وطبيعة المرحلة الراهنة وما فرضتة من تحديات تفوق قدرات وإمكانات الشباب ، واستجابة لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى خلال الجلسة الختامية لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ فى ١٧ديسمبر ٢٠١٩م بالتنسيق مع الجهات المعنية لتنفيذ المبادرة ووضع خطة تنفيذية لتحقيق أهدافها.

إلا أن تناول الباحث للدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بقضية الدراسة الراهنة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عادت على الباحث بالفائدة في نواحي متعددة منها الإهتداء إلى مصادر ومراجع ودراسات وبحوث وأدبيات تتعلق بطبيعة الدراسة الراهنة ساعدت الباحث في صياغة المشكلة البحثية الراهنة وأهداف البحث وتساؤلاته وتحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة ،... وتأسيساً على ما تقدم تأتي الدراسة الراهنة لتؤكد علي أهمية التركيز على اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية..

هذا ويتعيين التأكيد على أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي يمكنها التفاعل مع العديد من الأنساق المختلفة وتسعى إلى مساعدة الإنسان على استثمار ما لديه من إمكانات وقدرات فضلاً عن إنها تهتم بأساليب الممارسة التي تستند إلى المشاركة وتقديم الخدمات الاجتماعية للفئات المعرضة للخطر، بالإضافة إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية تتميز عن غيرها من المهن بخاصية التدخل المهني في تفاعلها مع النسق المستهدف ومن ثم يمكن الاعتماد على المعطيات النظرية لإستراتيجية بناء القدرات في الخدمة الاجتماعية لبناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

ولذلك فإنه يجب على الممارسين للخدمة الاجتماعية إذا ما أرادوا التمسك بالتزاماتهم والعمل على إشباع احتياجات العملاء، أيضاً التمسك بالدقة والواقعية كما أنه يجب التعرف على طبيعة المشكلات والمخاطر التي يعاني منها عملاءهم.

وتأسيساً على ذلك فإن دعيم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة أصبح ضرورة حياتية تفرضها منظومة القيم الاجتماعية السائدة ويأتي ذلك من منطلق أن فئة الشباب تتعرض للعديد من المخاطر في ظل الارتفاع غير المسبوق لمعدلات الهجرة غير الشرعية مؤخراً ولها العديد من الاحتياجات الأساسية التي لا يمكن أن تستطيع أن تستمر بدونها في القيام بوظيفتها داخل المجتمع وفي ذات الوقت فإن أعداد الشباب، تمثل ثقلاً ديموجرافياً واضحاً في الهرم السكان لا يمكن تجاهلهم ولذلك فإن لهم احتياجات مختلفة تحتاج إلى إشباع كافٍ والقيام بذلك من جانب بعض الجهات المعنية يضمن تحقيق التنمية الشاملة التي ينشدها المجتمع ويتواكب ذلك مع ما أكدت عليه استراتيجية الأمم المتحده لعام ١٩٩٠م والمتضمنة ضرورة تجاوب عملية التنمية مع الاحتياجات المجتمعية حتى يمكن إدماج كافه الفئات في التنمية المنشودة لتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية.

واتساقاً مع ما تقدم يؤكد الباحث على أن الخدمة الاجتماعية 'تعد من المهن التي تتميز بخاصية التدخل المهني فضلاً عن تعاملها مع الإنسان في شتى صوره، بالإضافة إلي ذلك فإن هناك العديد من الاستراتيجيات العلمية الحديثة والمعاصرة والتي يمكن للخدمة الاجتماعية الاستفادة منها والاستناد إلى ما انطوت عليه من معطيات نظرية ومنطلقات فكرية في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية بناء القدرات حيث 'تعد استراتيجية بناء القدرات من الاستراتيجيات العلمية الحديثة والمعاصرة فى الخدمة الاجتماعية،'يعد مفهوم بناء القدرات من المفاهيم بالغة الأهمية فى الكتابات الحالية فى الخدمة الاجتماعية، حيث يتم بناء القدرات للمؤسسات التي تتعامل مع الأفراد والجماعات ومساعدتهم على تحسين ظروفهم الحياتية، ومن هنا يمكن الاستناد إلى استراتيجية بناء القدرات في الخدمة الاجتماعية لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

ونظراً لطبيعة مشكلة الدراسة الراهنة ومقتضيات الكتابات العلمية السابقه فإن هذه الدراسة تستند في منظومتها الفكرية وسياقاتها النظرية إلى استراتيجية بناء القدرات لتحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**وفي ضوء العرض السابق يمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل التالي "ما اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية؟"**

**ثانياً:مفاهيم الدراسة**

- **مفهوم المبادرة الرئاسية**

تعرف المبادرة بأنها متلازمة سلوك تؤدي إلى قيام شخص ما باتباع نهج نشط ومبتكر في أهداف العمل والمهام ويستمر في التغلب على الحواجز والصعوبات ويترتب عليه أن البيئة يتم تغييرها من قبل الفرد والمجتمع (Fay, Doris, Frese, Michael:2001,45).

أيضا هناك من عرف المبادرات بأنها جهود منظمة تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل في برامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعي وغالباً ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة، ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمي من الدولة وتتبناها في كل مراحلها، وفي الوقت نفسه تقدم خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر القائمة، مع التنوع في استخدام وسائل الاتصال بالجمهور(Benoit, William:2014,733).

**ويقصد بالمبادرات في الدراسة الحالية بأنها:**

١. المبادرات الرئاسية التي أطلقتها الدولة المصرية.
٢. وأعلن عنها السيد رئيس الجمهورية أو المسئولون وتبني جميع الإجراءات الخاصة بها.
٣. وتشمل برامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة قابلة للتطبيق وتعمل على تحقيق أهداف الجهات التي تطلقها.
٤. سواءً كانت الحكومة أو مؤسسات أو أفراد.
٥. وتسهم في أن يكون لها مردوداً إيجابياً على المواطنين المستفيدين خاصةً الشباب من مجالات المبادرات المتنوعة.

- **تعريف المبادرة الرئاسية "مراكب النجاة"**

إحدى المبادرات الرئاسية للسيد رئيس الجمهورية الرئيس عبد الفتاح السيسي، التي تم إطلاقها خلال منتدى شباب العالم الذي عقد بمدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٤ ديسمبر الى ١٧ ديسمبر ٢٠١٩م، تأكيداً لكافة دول العالم بالدور الريادي للدولة المصرية في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الذي شاركت مصر في مراحل إعداده على مستوى الدول العربية والإفريقية وكذلك المشاركة في اعتماده بمدينة مراكش بالمغرب في ديسمبر ٢٠١٨م، وكأحد توصيات منتدى شباب العالم والتي تضمنت تكليف السيد رئيس الجمهورية لوزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج بإطلاق مبادرة مراكب النجاة للتوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية بالتنسيق مع لجنة تنظيم المنتدى والجهات المعنية، وتمثل المبادرة في مسماها ومضمونها تتويجاً لتوجه القيادة السياسية والدولة المصرية لإبراز وتعظيم الوجه الإيجابي للهجرة وتماشياً مع التوجهات الدولية لربط الهجرة

بالتنمية وما يمكن أن تمثله حركة الهجرة من محرك للتنمية بالدول المصدرة وكذا الدول المستقبلة للهجرة حال إدارة منظومة الهجرة بشكل مؤسسي وفعال(دليل التوعية بمخاطر الهجرة غير النظامية:٢٠٢٠،٦).

**ثالثا: أهداف الدراسة**

تنطلق الدراسة الحالية من هدف رئيس مؤداه "**تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية** ". وينبثق عن الهدف الرئيس أهدافاً فرعية مفادها ما يلي:

١- تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة.

٢- تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

٣- تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية.

٤- تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال.

٥- اقتراح آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

**رابعاً: أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الأسباب التالية:

١-شغلت قضايا الشباب بصفة عامة والهجرة غير الشرعية بصفة خاصة مرتبة متميزه في سلم الأولويات على المستوى المحلي والدولي باعتبار أن جميع الدول التي تقدمت وحققت طفرة إقتصادية هائلة وغير مسبوقة كانت من باب الإهتمام بالشباب والقضايا المرتبطة بهم.

٢-احتلال قطاع الشباب بجمهورية مصر العربية من الطلاب شباب الجامعات حوالي ثلثي الهرم السكاني من تعداد السكان في مصر فهم نصف الحاضر وكل المستقبل ورجال الغد وعماد الوطن والأمل المنشود لتحقيق الرقي والتقدم والإزدهار لمستقبل البلاد وذلك وفقاً للإحصاءات الرسمية الأخيرة لعام ٢٠٢٣م الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الأمر الذي يدعو المتخصصين في كافة التخصصات بتوجيه المزيد من الدراسات حول هذه الفئة وما يواجهها من تحديات ومشكلات.

٣- الإرتفاع المضطرد بنسب كارثية فى أعداد الشباب المهاجرين بسبل غير شرعية، وعدم وجود إحصائيات رسمية دقيقة حول حجم ظاهرة الهجرة غير الشرعية لهؤلاء الشباب بسب عدم مشروعية الهجرة غير الشرعية الأمر الذي يتطلب إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية في هذا الصدد.

٤-عوامل التغير الإجتماعي والإقتصادي التي يمر بها المجتمع من كل حدبٍ وصوب والأزمات السريعة والمتلاحقة وما صاحبها العديد من المتغيرات الإجتماعية وعلاقتها بظاهرة الهجرة غير الشرعية فدق ناقوس الخطر مبكراً على المجتمع المصري ولينذر بأن هناك مخاطر كبيرة وهائلة تستوجب التدخل السريع من جانب الجهات المعنية بالدولة للحد من تلك الظاهرة التي تهدد الشباب عبر مراكب الموت.

٥-الكشف عن نقص المعرفة اللازمة بأسس الهجرة النظامية لدى الشباب ، خاصةً وما ترتب عليه من أضرار كبيرة وهائلة تعرض حياتهم للخطر وهو ما يكلف المجتمع عبئاً اقتصادياً حقيقياً 'يضاف إلى جملة مشكلاتنا المعاصرة والمستعصية والتي تتطلب حل حاسم وسريع.

٦-تركز هذه الدراسة على اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة ، إيماناً من الباحث بأهمية هذه المبادرة في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو ما يعرف بظاهرة الهجرة غير النظامية، ولكون الباحث أحد المنسقين بتلك المبادرة بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية.

٧- في حدود علم الباحث لا توجد دراسات عديدة في الوقت الحالي تناولت اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، خاصةً فيما يتعلق بتدعيم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب الأمر الذي دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة الحالية انطلاقاً من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة.

٨- يمكن أن تثري هذه الدراسة الإطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية عامةً ومجالات الخدمة الاجتماعية خاصةً من خلال تحديد اسهامات الممارسة العامة لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

**خامساً:تساؤلات الدراسة**

تنطلق الدراسة الحالية من تساؤل رئيس مؤداه "**ماهى اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟**". وينبثق عن التساؤل الرئيس تساؤلات فرعيه مفادها ما يلي:

١- ما اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة؟.

٢- ما اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية؟.

٣- ما اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية؟.

٤- ما اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال؟.

٥- ما الآليات المقترحة لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية؟.

**سادساً: المنطلقات النظرية للدراسة:**

- **استراتيجية بناء القدرات المؤسسية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :**

إن نجاح مراكز الشباب ووصولها إلى أهدافها يرتبط بشكل كبير بمدى إيمان العاملين فيها بتلك الأهداف وقناعتهم بها وسعيهم للوصول لتحقيقها وشعورهم بتطابق هذه الأهداف مع أهدافهم الشخصية أو الذاتية أو على الأقل قربها من أهداف مراكز الشباب. ومن ثم فإن تطوير أداء مراكز الشباب وإعادة بناء قدراتها المؤسسية يتوقف على مدى شعور العاملين في تلك المراكز بالولاء والإخلاص تجاه عملهم، فلا توجد منظمة في عالم اليوم يمكنها تحقيق أهدافها بمستويات عالية إذا لم يكن لدى العاملين فيها التزام تجاه أهدافها والعمل معاً بفاعلية من أجل إعادة بناء قدراتها. لذلكُ تعد استراتيجية بناء القدرات على جانب كبير من الأهمية عند إعادة بناء القدرات المؤسسية لمراكز الشباب وتنفيذ استراتيجياتها المعنية بذلك، خاصةً أن شعور العاملين فيها بالالتزام نحو المبادرة الرئاسية مراكب النجاة يجعلهم يقبلون تنفيذ السياسات والاستراتيجيات والخطط التي تهدف إلى الحد من آثار الهجرة غير الشرعية للشباب.

وتشير العديد من الأدبيات والأطروحات العلمية إلى أن استراتيجية بناء القدرات أصبحت من أهم المداخل العلمية الحديثة التي تعمل على زيادة كفاءة وفاعلية مراكز الشباب وضمان بقائها واستمرارها وإعادة بناء قدراتها المؤسسية. ونظراً لتعدد الأدبيات في النظر إلى بناء القدرات من زوايا مختلفة، فضلاً عن أن كون بناء القدرات من الاستراتيجيات التي يمكن الاستناد إليها في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

- **مفهوم بناء القدرات :**

تعرف كلمة (قدرة) في المعجم الوجيز . (قدر) عليه . قدرة : تمكن من . والشيء قدراً : بيّن مقداره . ويقال : قدر فلاناً : عظمة(المعجم الوجيز:١٩٩٢،٤٩٢).

كما 'تعرف كلمة قدرة : capacity في قاموس المورد : قدرة ، قدرة عقلية ، مدارك ، قابلية ، صفة ، وصف ، وظيفة ، سعة- استيعاب ، طاقة الإنتاج القصوى ، سعة ، مواسعة(البعلبكى،منير:٢٠٠٦،١٥٠) .

ويشير قاموس علم الاجتماع إلى مفهوم القدرة Ability على أنها خاصية توجد عند فرد معين، تمكنه من إنجاز فعل أو شيء أو حل مشكلة أو تحقيق، وتمثل مصدر القدرة في طاقة الإنجاز الكاملة في

الفرد التي تظهر في أداء الفعل بطريقة محددة أو تعلم مهارة معينة أو اكتساب معارف جديدة(غيث،محمد عاطف:١٩٨٣،١٢).

**أما مفهوم بناء القدرات المؤسسية** لا يزال يتسم بالغموض إلى حد كبير، ولعل ذلك راجع إلى كونه مفهوم يتسم بالتعقيد والتشابك مع مجموعة من المفاهيم الأخرى مثل التدريب والتطوير التنظيمي والتنمية المؤسسية وغير ذلك من المفاهيم التي تجعل من تحديد مفهوم بناء القدرات تحدياً دقيقاً أمراً صعباً للغاية (هاشم، أحمد مرعي:٢٠٠٩،٦٠).

وفي ضوء ذلك يحاول الباحث طرح مفهوم بناء القدرات المؤسسية على النحو التالي: تُعرف بناء القدرات المؤسسية على أنها تلك التدخلات المخططة سواءً الداخلية أو الخارجية المستمرة، والتي تنفذ على مستوى مراكز الشباب من أجل أن تكون أكثر قدرة لإنجاز أهدافها ورسالتها، وذلك مع الأخذ في الاعتبار البيئة المحيطة التي تعمل بها (أفندي،عطية حسين:٢٠٠٤،١١٢).

كما تُعرف القدرات المؤسسية على أنها عملية تدخل خارجية لتحسين وتطوير أداء مراكز الشباب في علاقاتها برسالتها وأهدفها، وفي علاقاتها بالإطار الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي توجد فيه، وفي توظيف مواردها بما يحقق لها الاستدامة (قنديل، أماني:٢٠٠٠،١٨٦).

كما ينظر البعض للقدرات المؤسسية على أنها تنمية القدرات لمراكز الشباب بالمجتمع المحلي على العمل، وتشمل تنمية القدرات ما يلي: كافة الأنساق بمراكز الشباب أو المؤسسة، والعاملين بمراكز الشباب، وتنمية مهاراتهم، كما يعني مفهوم القدرة التغيير للأفضل دائماً، وإنجاز أهدافهم الموضوعة من قبل تلك المراكز (فايد، كريمة عيد كامل :٢٠٠٩،٤٢).

كما تُعرف بناء القدرات المؤسسية على أنها زيادة قدرة مراكز الشباب على تحقيق مهامها بفاعلية ودعم ذاتها على المدى الطويل وترتبط عملية بناء القدرات غالباً بأي جانب من عملها مثل: تحسين السيادة، القيادة، المهمة الاستراتيجية والإدارة مشتملة على الموارد البشرية، الإدارة المالية ، تطوير وتنفيذ البرامج، الشراكات والتعاون ، التسويق الاجتماعي والتخطيط (Chaskin,Robert j:2013,72) .

كما يُشار لبناء القدرات المؤسسية على كونها العملية التي تأخذ العديد من الأشكال الممكن تطبيقها في العديد من أنواع وأحجام مراكز الشباب المختلفة والتي يمكن تنفيذها في طرق متعددة لا حصر لها، وفي الإجابة على تساؤل مفاده، كيف يمكن لمراكز الشباب تنفيذ رسالتها وأهدافها لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة(Gibson,Ginger:2013,146).

باستقراء جملة للتعريفات السابقة لبناء القدرات المؤسسية، يمكن التأكيد على أن هناك مجموعة من السمات التي يتصف بها مفهوم بناء القدرات المؤسسية يمكن إيجازها على الوجه التالي:

١-تهتم بناء القدرات المؤسسية بتنمية الموارد البشرية وتنمية الموارد المالية على حد سواء لمراكز الشباب.

٢-بناء القدرات المؤسسية عملية طويلة المدى، مستمرة، منظمة، ومخطط لها بمراكز الشباب.

٣-بناء القدرات المؤسسية عملية تستوجب التدخل سواءً كان هذا التدخل خارجياً أي من هيئات خارجية مستقلة عن مراكز الشباب المراد بناء قدراتها أو داخلياً تقوم به مراكز الشباب داخلياً وذلك بغية تقوية قدراتها وتحسين مهارات العاملين بها.

٤-تهدف بناء القدرات المؤسسية إلى تحسين وتطوير أداء مراكز الشباب وكذلك تحسين وتنمية رأس مالها الاجتماعي والاقتصادي، كما تسعى لأن تكون مراكز الشباب أكثر قدرة على إنجاز أهدافها وتحقيق رسالتها.

٥-بناء القدرات عملية تراعى السياق البيئي سواءً الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو حتى الجغرافي التي تتواجد فيه مراكز الشباب المراد بناء قدراتها والتي تتفاعل فيه مع المؤسسات والهيئات الأخرى على المستويين الأفقي والرأسي.

٦-بناء القدرات المؤسسية كعملية لها خطوات وإجراءات متشابكة ومتداخلة ومتتالية تؤدي في النهاية إلى هدف محدد، وهذه العملية تحوي مجموعة من الأنشطة داخلها مثل التدريب، الدعم الفني، التخطيط، وتنمية الموارد البشرية.

٧-بناء القدرات المؤسسية كاستراتيجية تقوم على أسس النهوض بالمعرفة والاتصال، والمهارات الإدارية فهي استراتيجية عمل تأخذ بها وتستخدمها مراكز الشباب لزيادة كفاءتها وفاعليتها وتأكيد استدامتها وذلك من خلال التزام تنظيمي واضح المعالم.

٨-تهتم عملية بناء القدرات المؤسسية بأن تمتلك مراكز الشباب ما يلي:

(أ) عناصر بشرية مدربة على مستوى عالٍ من المهارات والقدرات.

(ب) قاعدة بيانات شاملة عن مراكز الشباب والمجتمع المحلي الذي تخدمه.

(ج) خطة استراتيجية وسياسة عامة.

(د) رسالة تسعى مراكز الشباب إلى تحقيقها مع وضع رؤية لأنشطتها في المستقبل.

(هـ) موارد مالية ومادية تضمن الاستدامة والبقاء لمراكز الشباب.

(و) أن يكون هناك التزام تنظيمي من جانب العاملين في مراكز الشباب لإعادة بناء القدرات المؤسسية لهذه المراكز.

وفي ضوء العرض السابق يمكن تقديم التعريف التالي لبناء القدرات المؤسسية والذي يتفق وطبيعة الدراسة الحالية على الوجه التالي:

١-أنها مجموعة من التدخلات المقصودة والمخططة والمستمرة سواء كانت داخلية أو خارجية تتم بهدف تطوير أداء مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

٢-يتضمن مفهوم بناء القدرات عمليات التدريب والتمويل والتخطيط الاستراتيجي والاتصال المعلوماتي والتي تُنفذ على مستوى مراكز الشباب.

٣-تهدف عملية إعادة بناء القدرات المؤسسية إلى تنمية قدرات مراكز الشباب على انجاز أهدافها وتحقيق رسالتها مما يزيد من كفاءتها وفاعليتها ويضمن لها الاستدامة.

٤-تُعد عملية إعادة بناء القدرات المؤسسية عملية مستمرة داخل مراكز الشباب.

٥-تشتمل القدرات المؤسسية على تنمية الموارد بكافة أشكالها البشرية والمؤسسية والمعلوماتية والمالية.

٦-تسعى عملية إعادة بناء القدرات المؤسسية إلى جعل مراكز الشباب تقوم بدورها بكفاءة وفاعلية بطريقة غير مسبوقة وفي ضوء الالتزام التنظيمي للعاملين في هذه المراكز.

٧-تسعى عملية إعادة بناء القدرات المؤسسية إلى تنمية عدة جوانب مؤسسية لمراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب تتمثل في:

- القدرة التدريبية لمراكز الشباب.
- القدرة التمويلية لمراكز الشباب.
- القدرة الاتصالية المعلوماتية لمراكز الشباب.
- قدرة مراكز الشباب على التخطيط الاستراتيجي.

٨-تراعى العلاقة بين مراكز الشباب والسياق المجتمعي الذي تعمل فيه.

٩-الاتجاه لإعادة بناء وتنمية القدرات السابقة يزيد من كفاءة وفاعلية مراكز الشباب ويجعلها أكثر قدرة على دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة.

١٠-لتحقيق وتنمية القدرات المؤسسية المنشودة لمراكز الشباب ينبغي العمل من خلال استراتيجية بناء القدرات المؤسسية كمدخل علمي يمكن الاستناد إلى معطياته النظرية في بناء القدرات المؤسسية لمراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة.

**سابعاً: الاطار المنهجي للدراسة**

١- **نوع الدراسة** : انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها فإن الدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تهدف إلى وصف وتحليل الظاهرة من كافة أبعادها.

٢- **المنهج المستخدم** : اتساقاً مع نوع الدراسة الحالية اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وقد تم اختيار هذا المنهج لأنه يمكن التوصل من خلاله إلى نتائج أكثر صدقاً حيث يمكن استخدام أدوات تعطي نتائج أكثر صدقاً على الجوانب التي تتضمنها مشكلة الدراسة.

٣- **مجالات الدراسة** :

(أ) **المجال البشري** : حصر بالعينة للشباب الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة وعددهم (٩٨) شاب. وتكون مجتمع الدراسة الأصلى من (١٠٠٠) شاب الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بكفر صقر – الشرقية. وتمثل إطار المعاينة في شباب قرية الموانسة بكفر صقر – الشرقية الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة وعددهم (١٠٠٠) شاب وتم اختيار (٩٨) شاب ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- من أوائل الشباب الملتحقين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بكفر صقر – الشرقية.
- من أكثر الشباب تفاعلاً مع الباحث أثناء انعقاد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بكفر صقر – الشرقية.
- من أكثر الشباب الحاصلين على درجات مرتفعة دون غيرهم في القياس البعدى للدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بكفر صقر – الشرقية.
- هم الشباب المسددون لاشتراكات مركز الشباب وعضويتهم سارية ومن أكثر الشباب تردداً على المركز.

**(ب) المجال المكاني** : تم إجراء الدراسة الميدانية بمركز شباب الموانسة بكفر صقر بمحافظة الشرقية. وكانت مبررات اختيار المجال المكانى:

١–وقع اختيار الباحث على مركز شباب الموانسة بكفر صقر– الشرقية ،حيث تم اخطار مركز الشباب رسمياً من المجلس القومى للمرأة بالشرقية باستهداف المركز رسمياً للمبادرة الرئاسية مراكب النجاة .

٢–لكون الباحث أحد المنسقين للمبادرة الرئاسية مراكب النجاة وذلك من خلال التنسيق بين وكالة شئون البيئة وخدمة المجتمع بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية والمجلس القومى للمرآة بالشرقية باستهداف مركز شباب الموانسة بكفر صقر الشرقية.

٣– لكون قرية الموانسة مركز كفر صقر – محافظة الشرقية من أكثر القري المصدرة للهجرة غير الشرعية.

٤–لكون الباحث يعمل عضو هيئة تدريس بذات محل الدراسة والتطبيق.

**(ج) المجال الزمني** : استغرقت هذه الدراسة ما يزيد عن ستة أشهر، بدأ الباحث فيها من نهاية شهر مايو وحتى نهاية شهر نوفمبر ٢٠٢٣م ، وذلك بشقيها النظري والميداني .

**رابعاً: أدوات الدراسة** : تم الاعتماد في جمع البيانات من الميدان على استمارة استبيان حول (اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية) وقد تم الإلتزام بالإستراتيجية العلمية في تصميم المقياس وذلك على الوجه التالي :

**أ-إجراءات تصميم الأداة** : اعتمدت الدراسة في تصميم الأداة على الخطوات العملية المتعارف عليها في هذا الشأن ، وذلك وفقاً للخطوات التالية :

١- الاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة حول قضية الدراسة الحالية .

٢- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بقضية الدراسة.

٣- الاطلاع على العديد من المقاييس واستمارات الاستبيان والاختبارات والأدوات ذات الصلة بقضية الدراسة الحالية (اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحدمن آثار الهجرة غير الشرعية) .

٤- تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

**ب-صدق وثبات أداة الدراسة :**

**ويمكن عرض صدق وثبات أدوات الدراسة علي النحو التالي:**

١- **الصدق الظاهري للأداة:** تم عرض الأدوات على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة بنى سويف والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٨٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارات في صورتها النهائية.

**٢-صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":**

- وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:
- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

**٣-صدق الاتساق الداخلي** : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة من الطلاب من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (١٠) مفردة، وتم

إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت على درجة ارتباط أقل من (٠.٥).

**جدول رقم (١)**

**صدق الاتساق الداخلي للاستمارة (ن=١٠)**

| م | الأبعاد | معامل الارتباط |
|---|---|---|
| ١ | للإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة | **٠.٩٨٠ |
| ٢ | لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | **٠.٩١٥ |
| ٣ | تعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية. | **٠.٨٩٦ |
| ٤ | مساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال | **٠.٩٤٧ |
| ٥ | الاستمارة ككل | **٠.٩٣٤ |

** معنوي عند (٠.٠١)  * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول أن قيم معامل الارتباط الناتجة مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (٠.٠١)، مما يشير إلى صدق الاستمارة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

أ- **ثبات الاستمارة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارات، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة وذلك بنظام إعادة الاختبار. **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

**جدول رقم (٢)**

**نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) للاستمارة (ن=١٠)**

| م | المتغيرات | معامل (ألفا . كرونباخ) |
|---|---|---|
| ١ | للإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة | ٠.٩٣ |
| ٢ | لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٨٩ |
| ٣ | تعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية. | ٠.٨٨ |
| ٤ | مساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال | ٠.٩١ |
| ٥ | الاستمارة ككل | ٠.٩٠ |

يوضح الجدول وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان – براون **Brown – Spearman** للتجزئة النصفية **Split half –** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (١٠) من الشباب ، **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :**

**جدول رقم (٣)**

**نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية للاستمارة (ن=١٠)**

| م | المتغيرات | معادلة سبيرمان براون |
|---|---|---|
| ١ | للإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة | ٠.٩٢ |
| ٢ | لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٩٠ |
| ٣ | تعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية. | ٠.٨٩ |
| ٤ | مساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال | ٠.٩١ |
| ٥ | الاستمارة ككل | ٠.٩١ |

يوضح الجدول وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

**رابعـاً: أسـاليب التحليـل الإحصـائي:** تـم معالجـة البيانـات مـن خـلال الحاسـب الآلـي باسـتخدام برنـامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.

٢. المتوسط الحسابي

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق:

المتوسط الحسابي = ك (نعم) x ٣ + ك (إلى حد ما) x ٢ + ك (لا) x ١ ن

- كيفية الحكم على المستويات:

يمكن الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

**جدول رقم (٤) المستويات**

| | |
|---|---|
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧** | **مستوى منخفض** |
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥** | **مستوى متوسط** |
| **إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥: ٣** | **مستوى مرتفع** |

٣. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

**أولا: البيانات الأولية:**

أ- **البيانات الخاصة بالشباب:**

**جدول رقم (٥)**

**البيانات الأولية للشباب" ن= ٩٨**

| م | النوع | ك | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | ذكر | ٦٨ | ٦٩.٤٪ |
| ٢ | أنثي | ٣٠ | ٣٠.٦٪ |
| | **إجمـــــــــــالي** | **٩٨** | ١٠٠٪ |
| **م** | **السن** | **ك** | **النسبة المئوية** |
| ١ | ١٨ سنة | ٢١ | ٢١.٤٪ |
| ٢ | ١٩ سنه | ١٥ | ١٥.٣٪ |
| ٣ | ٢٠ سنه | ٢٩ | ٢٩.٦٪ |
| ٤ | ٢١ سنه فأكثر | ٣٣ | ٣٣.٧٪ |
| | **إجمـــــــــــالي .** | **٩٨** | ١٠٠٪ |
| **م** | **الحالة الاجتماعية** | **ك** | **النسبة المئوية** |
| ١ | أعزب | ٣٢ | ٣٢.٦٪ |
| ٢ | خاطب | ٩ | ٩.٢٪ |
| ٣ | متزوج | ٥١ | ٥٢.١٪ |
| ٤ | مطلق | ٦ | ٦.١٪ |
| | **إجمـــــــــــالي** | **٩٨** | ١٠٠٪ |
| **م** | **الحالة التعليمية** | **ك** | **النسبة المئوية** |
| ١ | يقرأ ويكتب | **٩** | ٩.٢٪ |
| ٢ | ابتدائي | **١١** | ١١.٢٪ |
| ٣ | إعدادي | **١٦** | ١٦.٣٪ |
| ٤ | ثانوي | **٢٣** | ٢٣.٥٪ |
| ٥ | جامعي | **٣٩** | ٣٩.٨٪ |
| | **إجمـــــــــــالي .** | **٩٨** | ١٠٠٪ |
| **م** | **الحالة المهنية** | **ك** | **النسبة المئوية** |
| ١ | يعمل | ٦٦ | ٦٧.٣٪ |
| ٢ | لا يعمل | ٣٢ | ٣٢.٧٪ |
| | **إجمـــــــــــالي .** | **٩٨** | ١٠٠٪ |

**باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:**

- أن أكبر نسبة من الشباب عينة الدراسة كانوا ذكور في المرتبة الأولي بنسبة (٦٩.٤٪)، يليها في المرتبة الثانية الإناث بنسبة (٣٠.٦٪).
- أن أكثر نسبة من الشباب كانت أعمارهم ٢١ سنه فأكثر وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٣.٧٪)، يليها ٢٠ سنه وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٩.٦٪)، يليها ١٨ سنه وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢١.٤٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة ١٩ سنه بنسبة (١٥.٣٪).
- أن أكثر نسبة من الشباب كانت حالتهم الاجتماعية متزوج وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٢.١٪)، يليها الأعزب وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.٦٪)، وجاءت في المرتبة الثالثة الخاطب بنسبة (٩.٢٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة المطلق بنسبة (٦.١٪).
- أن أكثر نسبة من الشباب من عينة الدراسة كانت حالتهم التعليمية جامعي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٩.٨٪)، يليها الثانوي وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٣.٥٪)، يليها الاعدادي وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (١٦.٣٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة الابتدائي بنسبة (١١.٢٪)، وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة الذي يقرأ ويكتب بنسبة (٩.٢٪).
- أن أكبر نسبة من الشباب عينة الدراسة يعملون وجاءت في المرتبة الأولي بنسبة (٦٧.٣٪)، يليها في المرتبة الثانية الذين لا يعملون بنسبة (٣٢.٧٪).

**ثانياً: البيانات المتعلقة بإسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية:**

**البعد الأول: اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن مبادرة مراكب النجاة:**

جدول رقم (٦)

اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن مبادرة مراكب النجاة ن=٩٨

| م | الإعلان عن مبادرة مراكب النجاة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | علمت بالمبادرة من خلال لوحة الإعلانات بمركز الشباب والتي تحثنا على التسجيل بالمبادرة لأهميتها للشباب | ٨٧ | ٩ | ٢ | ٢٨١ | ٢.٨٧ | ٠.٣٩٧ | ١ |
| ٢ | علمت بالمبادرة من خلال الأخصائي الاجتماعي بالمركز | ٨٠ | ١٦ | ٢ | ٢٧٤ | ٢.٨٠ | ٠.٥٤٣ | ٣ |
| ٣ | علمت بالمبادرة من خلال صفحة المركز الرسمية على الفيسبوك | ٧٠ | ٢٢ | ٦ | ٢٦٠ | ٢.٦٥ | ٠.٥٩٤ | ٨ |
| ٤ | علمت بالمبادرة من خلال إحدى زملائي اللذين قاموا بالتسجيل في المبادرة | ٧٨ | ١٦ | ٤ | ٢٧٠ | ٢.٧٦ | ٠.٥١٩ | ٤ |
| ٥ | علمت بالمبادرة من خلال كلمة السيد رئيس مجلس إدارة النادي في إحدى اللقاءات | ٧٢ | ٢٤ | ٢ | ٢٦٦ | ٢.٧١ | ٠.٤٩٧ | ٦ |
| ٦ | علمت بالمبادرة من خلال إعلان إدارة الشباب والرياضة على مواقع التواصل الاجتماعي | ٧٦ | ١٨ | ٤ | ٢٦٨ | ٢.٧٣ | ٠.٥٢٩ | ٥ |
| ٧ | علمت بالمبادرة من خلال إحدى الصحف الرسمية بمحافظة الشرقية | ٧١ | ١٩ | ٨ | ٢٥٩ | ٢.٦٤ | ٠.٣٦٠ | ٩ |
| ٨ | علمت بالمبادرة من خلال الصفحة الرسمية لوزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج | ٧٤ | ١٨ | ٦ | ٢٦٤ | ٢.٦٩ | ٠.٥٨٢ | ٧ |
| ٩ | علمت بالمبادرة من خلال التليفزيون المصري | ٨٢ | ١٤ | ٢ | ٢٧٦ | ٢.٨٢ | ٠.٤٣٩ | ٢ |
| ١٠ | علمت بالمبادرة من خلال مركز الإعلام بكفر صقر | ٦٩ | ٢٣ | ٦ | ٢٥٩ | ٢.٦٤ | ٠.٥٩٦ | ٩ م |
| الإجمالي | | | | | | ٢.٧٣ | ٠.٥٠٥ | مستوى مرتفع |

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن مستوى اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن مبادرة مراكب النجاة (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٧٣ وانحراف معياري (٠.٥٠٥).

ومن أهم ذلك ما يلي : علمت بالمبادرة من خلال لوحة الإعلانات بمركز الشباب والتي تحثنا على التسجيل بالمبادرة لأهميتها للشباب وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ، علمت بالمبادرة من خلال التليفزيون المصري وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ، علمت بالمبادرة من خلال الأخصائي الاجتماعي بالمركز وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٠) ، علمت بالمبادرة من خلال صفحة المركز الرسمية على الفيسبوك في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، علمت بالمبادرة من خلال إحدى الصحف الرسمية بمحافظة الشرقية ، علمت بالمبادرة من خلال مركز الإعلام بكفر صقر جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٤) .

**البعد الثاني: اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

**جدول رقم (٧)**

**اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

**ن=٩٨**

| م | توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | تعلمت من خلال مشاركتي أهداف هذه المبادرة | ٨٢ | ١٤ | ٢ | ٢٧٦ | ٢.٨٢ | ٠.٤٣٩ | ٣ |
| ٢ | تعلمت من المبادرة أن للهجرة غير الشرعية مخاطر كبيرة | ٨٠ | ١٦ | ٢ | ٢٧٤ | ٢.٨٠ | ٠.٤٥٣ | ٥ |
| ٣ | تفهمت من المبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية أودت بحياة الكثير من الشباب عبر مراكب الموت | ٧٥ | ١٧ | ٦ | ٢٦٥ | ٢.٧٠ | ٠.٥٧٨ | ١٠ |
| ٤ | تعلمت من المبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ما هي إلا إحدى صور الإتجار بالبشر | ٨٣ | ١١ | ٤ | ٢٧٥ | ٢.٨١ | ٠.٤٩٠ | ٤ |
| ٥ | استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تستنزف جهود التنمية التي توجهها الدولة للشباب | ٧٧ | ١٩ | ٢ | ٢٧١ | ٢.٧٧ | ٠.٤٧٢ | ٧ |
| ٦ | تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة تم استهداف مركز شاب الموانسة بكفر صقر محافظة الشرقية | ٨١ | ١٣ | ٤ | ٢٧٣ | ٢.٧٩ | ٠.٥٠٣ | ٦ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | لأنها من أكثر القرى المصدرة لظاهرة الهجرة غير الشرعية | | | | | | | |
| ٧ | استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تعرض الشاب المهاجر للمساءلة القانونية | ٧٦ | ١٦ | ٦ | ٢٦٦ | ٢.٧١ | ٠.٥٧٤ | ٩ |
| ٨ | تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة أن الهجرة غير الشرعية تسلب الشاب المهاجر أبسط حقوقه المشروعة | ٧٩ | ١٣ | ٦ | ٢٦٩ | ٢.٧٤ | ٠.٥٦٢ | ٨ |
| ٩ | استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن الهجرة غير الشرعية محفوفة بالكثير من المخاطر والتي عرضت حياة الكثير من الشباب للخطر | ٨٧ | ٩ | ٢ | ٢٨١ | ٢.٨٧ | ٠.٣٩٧ | ٢ |
| ١٠ | تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة بأنه يجب على الشاب اتباع الطرق الشرعية والقانونية المنظمة عند الرغبة في السفر خارج البلاد | ٧٤ | ١٨ | ٦ | ٢٦٤ | ٢.٦٩ | ٠.٥٨٢ | ١١ |
| ١١ | استفدت من خلال حضوري للمبادرة ما هي الآثار الاجتماعية التي تقع على كاهل الشاب المهاجر | ٩١ | ٧ | - | ٢٨٧ | ٢.٩٣ | ٠.٢٥٩ | ١ |
| | الإجمالي | | | | | ٢.٧٨ | ٠.٤٨٣ | مستوى مرتفع |

**باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن مستوى اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٧٨ وانحراف معياري (٠.٤٨٣).**

ومن أهم ذلك ما يلي : استفدت من خلال حضوري للمبادرة ما هي الآثار الاجتماعية التي تقع على كاهل الشاب المهاجر وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٩٣) ، استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن الهجرة غير الشرعية محفوفة بالكثير من المخاطر والتي عرضت حياة الكثير من الشباب للخطر وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ، تعلمت من خلال مشاركتي أهداف هذه المبادرة وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨٢) ، تعلمت من المبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ما هي إلا إحدى صور الإتجار بالبشر وجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تعرض الشاب المهاجر للمسائلة القانونية في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٧١)، تفهمت من المبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية أودت بحياة الكثير من الشباب عبر مراكب الموت في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (٢.٧٠)، تعلمت من خلال

مشاركتي بالمبادرة بأنه يجب على الشاب اتباع الطرق الشرعية والقانونية المنظمة عند الرغبة في السفر خارج البلاد جاءت في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦٩) .

**البعد الثالث: اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية**

جدول رقم (٨)

اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية ن=٩٨

| م | سبل الهجرة الآمنة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية التقدم بالأوراق الرسمية للجهات المعنية بشئون الهجرة | ٨٧ | ٩ | ٢ | ٢٨١ | ٢.٨٧ | ٠.٣٩٧ | ١ |
| ٢ | تعلمت من خلال حضوري لندوات المبادرة أهمية اتباع تعليمات وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج لضمان سلامتي ولكافة الحقوق القانونية | ٨٥ | ١١ | ٢ | ٢٧٩ | ٢.٨٥ | ٠.٤١٥ | ٢ |
| ٣ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة ماهي الإجراءات التي يجب اتباعا قبل وبعد السفر للخارج | ٧٥ | ١٧ | ٦ | ٢٦٥ | ٢.٧٠ | ٠.٥٧٨ | ٧ |
| ٤ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية التعامل مع السفارات لضمان سلامة ونجاح هجرتي | ٨٣ | ١١ | ٤ | ٢٧٥ | ٢.٨١ | ٠.٤٩٠ | ٣ |
| ٥ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية تحديد أهدافي من الهجرة | ٧٧ | ١٩ | ٢ | ٢٧١ | ٢.٧٧ | ٠.٤٧٢ | ٦ |
| ٦ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية معرفة الدوافع ومثيرات الاهتمام بالهجرة | ٨١ | ١٣ | ٤ | ٢٧٣ | ٢.٧٩ | ٠.٥٠٣ | ٥ |
| ٧ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية جمع المعلومات عن الدولة المراد الهجرة إليها | ٦٨ | ٢٢ | ٨ | ٢٥٦ | ٢.٦١ | ٠.٦٣٦ | ١٠ |
| ٨ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية معرفة طرق الهجرة الآمنة | ٧٢ | ٢٠ | ٦ | ٢٦٢ | ٢.٦٧ | ٠.٥٨٨ | ٨ |
| ٩ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية حساب المكاسب والخسائر المترتبة على اتخاذ قرار الهجرة | ٨٠ | ١٦ | ٢ | ٢٧٤ | ٢.٨٠ | ٠.٤٥٣ | ٤ |
| ١٠ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية الهجرة بسبل آمنه لضمان كافة حقوقي القانونية بالدولة التي سأهاجر إليها | ٦٧ | ٢٥ | ٦ | ٢٥٧ | ٢.٦٢ | ٠.٦٠١ | ٩ |
| | الإجمالي | | | | | ٢.٧٥ | ٠.٥١٣ | مستوى مرتفع |

**باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن مستوى اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٧٥ وانحراف معياري (٠.٥١٣).**

ومن أهم ذلك ما يلي : استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية التقدم بالأوراق الرسمية للجهات المعنية بشئون الهجرة وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٨٧) ، تعلمت من خلال حضوري لندوات المبادرة أهمية اتباع تعليمات وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج لضمان سلامتي ولكافة الحقوق القانونية وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٥) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية التعامل مع السفارات لضمان سلامة ونجاح هجرتي وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٨١) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية معرفة طرق الهجرة الآمنة في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية الهجرة بسبل آمنه لضمان كافة حقوقي القانونية بالدولة التي سأهاجر إليها في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية جمع المعلومات عن الدولة المراد الهجرة إليها جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦١) .

**البعد الرابع: اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال**

**جدول رقم (٩)**

**اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال ن=٩٨**

| م | البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية السعي للبحث عن بديل إيجابي أفضل من هجرتي للخارج | ٧٠ | ٢٧ | ١ | ٢٦٥ | ٢.٧٠ | ٠.٤٨١ | ١ |
| ٢ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية التفكير لإقامة مشروع جيد يعود بالنفع على وعلى وطني عوضاً عن الهجرة للخارج | ٦٨ | ٢٩ | ١ | ٢٦٣ | ٢.٦٨ | ٠.٤٨٩ | ٢ |
| ٣ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية تنمية مهاراتي لإدارة المشروعات | ٥٨ | ٣٦ | ٤ | ٢٥٠ | ٢.٥٥ | ٠.٥٧٧ | ٨ |
| ٤ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية تطوير | ٦٦ | ٣٠ | ٢ | ٢٦٠ | ٢.٦٥ | ٠.٥٢٠ | ٤ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صفاتي الريادية للبدء في مشروع متناهي الصغر | | | | | | | |
| ٥ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية تطوير مهاراتي الشخصية والتشجيع على إقامة مشروع من خلال صندوق تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر | ٦٠ | ٣٧ | ١ | ٢٥٥ | ٢.٦٠ | ٠.٥١٣ | ٦ |
| ٦ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية التدريب المهني كبديل إيجابي آمن عن التفكير في الهجرة بطريقة غير شرعية | ٦٤ | ٣٢ | ٢ | ٢٥٨ | ٢.٦٣ | ٠.٥٢٥ | ٥ |
| ٧ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة كيفية البحث عن فرص العمل المناسبة | ٦٢ | ٣٢ | ٤ | ٢٥٤ | ٢.٥٩ | ٠.٥٧١ | ٧ |
| ٨ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية أن أكون مؤهلاً لسوق العمل | ٦٠ | ٣٢ | ٦ | ٢٥٠ | ٢.٥٥ | ٠.٦١١ | ٨ م |
| ٩ | استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة عمليات كيفية التسويق للمشروع والتسعير وكيفية التمويل والإدارة الجيدة له | ٦٦ | ٣١ | ١ | ٢٦١ | ٢.٦٦ | ٠.٤٩٦ | ٣ |
| ١٠ | تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية تدريب النساء ورائدات المجتمع على المشروعات الحرفية والإنتاجية وتوعية المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٥٦ | ٣٨ | ٤ | ٢٤٨ | ٢.٥٣ | ٠.٥٧٨ | ٩ |
| | الإجمالي | | | | | ٢.٦١ | ٠.٥٣٦ | مستوى مرتفع |

**باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن مستوى اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال (مرتفع)، حيث إن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٦١ وانحراف معياري (٠.٥٣٦).**

ومن أهم ذلك ما يلي : تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية السعي للبحث عن بديل إيجابي أفضل من هجرتي للخارج وجاءت في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٢.٧٠) ، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية التفكير لإقامة مشروع جيد يعود بالنفع على وعلى وطني عوضاً عن الهجرة للخارج وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦٨) ، استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة عمليات كيفية التسويق للمشروع والتسعير وكيفية التمويل والإدارة الجيدة له وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٦٦) ، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية تنمية مهاراتي لإدارة المشروعات ، تعلمت من خلال حضوري

للمبادرة أهمية أن أكون مؤهلاً لسوق العمل في المرتبة الثامنة ومكرر بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية تدريب النساء ورائدات المجتمع على المشروعات الحرفية والإنتاجية وتوعية المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٥٣) .

**البعد الخامس: اقتراح آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب:**

جدول رقم (١٠)

آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب ن=٩٨

| م | آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة | الاستجابات | | | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | إلى حد ما | لا | | | | |
| | | ك | ك | ك | | | | |
| ١ | ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من جانب الشباب للمشاركة في المبادرة بمراكز الشباب | ٩١ | ٧ | - | ٢٨٧ | ٢.٩٣ | ٠.٢٥٩ | ٢ |
| ٢ | أهمية اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة لتشمل طلاب المدارس وشباب الجامعات لتنمية وعيهم بخطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية باعتبارهم شباب المستقبل | ٨٩ | ٩ | - | ٢٨٥ | ٢.٩١ | ٠.٢٩٠ | ٣ |
| ٣ | تعزيز دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر | ٨٢ | ١٦ | - | ٢٧٨ | ٢.٨٤ | ٠.٣٧٢ | ٧ |
| ٤ | تعزيز ودعم التنمية كأساس لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتوفير البدائل الإيجابية لفرص العمل في مصر | ٨٨ | ١٠ | - | ٢٨٤ | ٢.٩٠ | ٠.٣٠٤ | ٤ |
| ٥ | ضرورة اتساع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل حماية الفئات الأكثر عرضه لمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٨١ | ١٧ | - | ٢٧٧ | ٢.٨٣ | ٠.٣٨١ | ٨ |
| ٦ | رفع القدرة المعلوماتية في مجال الهجرة غير الشرعية | ٨٦ | ١٢ | - | ٢٨٢ | ٢.٨٨ | ٠.٣٢٩ | ٥ |
| ٧ | بناء وتفعيل الإطار التشريعي الداعم لأنشطة مكافحة الهجرة غير الشرعية | ٨٥ | ١٣ | - | ٢٨١ | ٢.٨٧ | ٠.٣٤١ | ٦ |
| ٨ | تطوير الرؤية المجتمعية لقيمة العمل | ٨٥ | ١٣ | - | ٢٨١ | ٢.٨٧ | ٠.٣٤١ | ٦ م |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | تعزيز التعاون الإقليمي للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية | ٩١ | ٧ | - | ٢٨٧ | ٢.٩٣ | ٠.٢٥٩ | ٢ م |
| ١٠ | استثمار التعاون الدولي للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية | ٨٢ | ١٦ | - | ٢٧٨ | ٢.٨٤ | ٠.٣٧٢ | ٧ م |
| ١١ | أهمية دعوة متخذي القرار وممثلي منظمات المجتمع المدني لحضور الدورات التدريبية للمبادرة للحصول على تأييدهم المجتمعي | ٩٨ | - | - | ٢٩٤ | ٣ | ٠٠٠٠ | ١ |
| ١٢ | ضرورة دعوة مركز الإعلام بمدينة كفر صقر – الشرقية للإعلان والترويج عن المبادرة لأهميتها البالغة لدى قطاع كبير من الشباب ولتعظيم الاستفادة منها | ٩٨ | - | - | ٢٩٤ | ٣ | ٠٠٠٠ | ١ م |
| | الإجمالي | | | | | ٢.٩ | ٠.٢٧١ | مستوى مرتفع |

**باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن مستوى آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب (مرتفع)، حيث أن المتوسط المرجح للأوزان = ٢.٩ وانحراف معياري (٠.٢٧١).**

ومن أهم ذلك ما يلي : أهمية دعوة متخذي القرار وممثلي منظمات المجتمع المدني لحضور الدورات التدريبية للمبادرة للحصول على تأييدهم المجتمعي ، ضرورة دعوة مركز الإعلام بمدينة كفر صقر – الشرقية للإعلان والترويج عن المبادرة لأهميتها البالغة لدى قطاع كبير من الشباب ولتعظيم الاستفادة منها وجاءت في المرتبة الأولي ومكرر بمتوسط حسابي (٣) ، ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من جانب الشباب للمشاركة في المبادرة بمراكز الشباب وجاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٩٣) ، أهمية اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة لتشمل طلاب المدارس وشباب الجامعات لتنمية وعيهم بخطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية باعتبارهم شباب المستقبل وجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٩١) ، تعزيز دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر، استثمار التعاون الدولي للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية في المرتبة السابعة ومكرر بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، ضرورة اتساع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل حماية الفئات الأكثر عرضه لمخاطر الهجرة غير الشرعية جاءت في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٣).

**جدول رقم (١١)**

**مستوي مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية ن=٩٨**

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن مبادرة مراكب النجاة | ٢.٧٣ | ٠.٥٠٥ | مرتفع | ٣ |
| ٢ | بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٢.٧٨ | ٠.٤٨٣ | مرتفع | ١ |
| ٣ | بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية | ٢.٧٥ | ٠.٥١٣ | مرتفع | ٢ |
| ٤ | بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال | ٢.٦١ | ٠.٥٣٦ | مرتفع | ٤ |
| | المتطلبات ككل | ٢.٧٢ | ٠.٥٠٩ | مستوى مرتفع | |

**باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن مستوي مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الشباب، تمثلت فيما يلي:**

١) الترتيب الأول دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٧٨).

٢) الترتيب الثاني دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية بمتوسط حسابي (٢.٧٥).

٣) الترتيب الثالث دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن مبادرة مراكب النجاة بمتوسط حسابي (٢.٧٣).

٤) الترتيب الرابع دور مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال بمتوسط حسابي (٢.٦١).

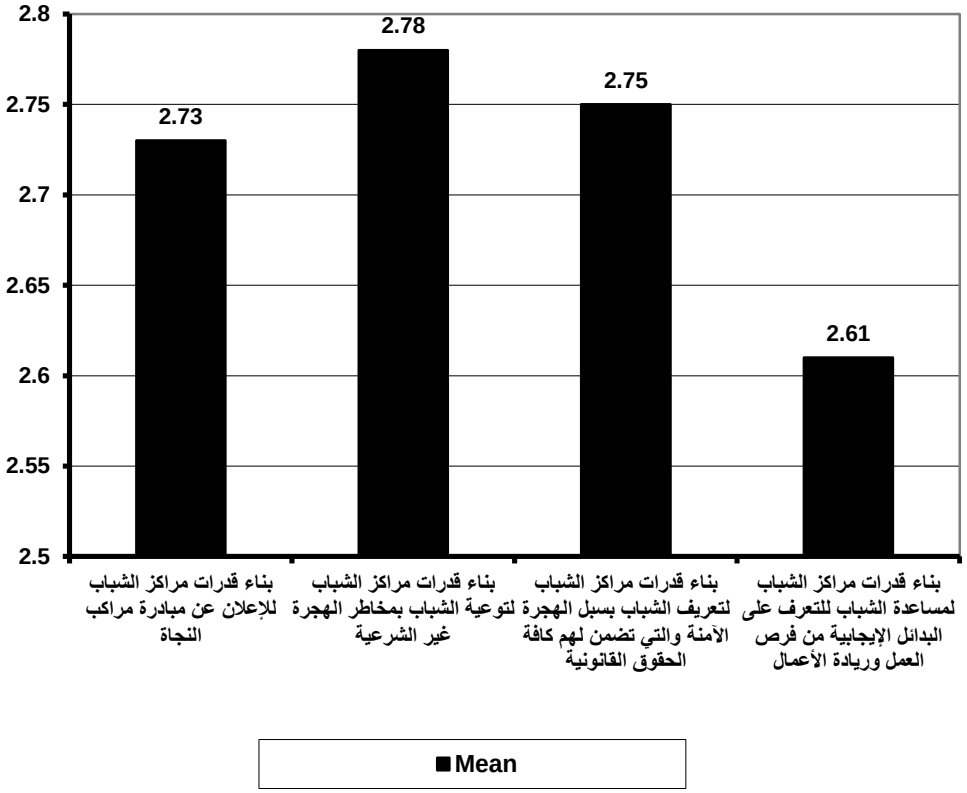


وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام (٢.٧٢)، وهو مستوي مرتفع.

**شكل رقم (١)**

**مستوي مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية**

**ثامناً: النتائج العامة للدراسة :**

**أسفرت النتائج العامة للدراسة الحالية عن النتائج التالية :**

**١- النتائج المرتبطة بأبعاد استمارة الاستبيان الخاص بالشباب حول اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للحد من آثار الهجرة غير الشرعية جاءت على النحو التالي :**

**أ- النتائج الخاصة بالبيانات الأولية (وصف عينة الدراسة) :**

١- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة الشباب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب المؤانسة بمركز كفر صقر-محافظة الشرقية ،من عينة الدراسة جاءت نسبة الشباب من عينة الدراسة ذكور في المرتبة الأولي بنسبة ( ٦٩.٤%) ، يليها الإناث في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠.٦%).

٢- أظهرت نتائج الدراسة أن سن المبحوثين من الشباب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بمركز كفر صقر-محافظة الشرقية يتوزع على النحو التالي: نسبة (٣٣.٧٪) تقع في المرحلة العمرية ٢١ سنة فأكثر وجاءت في المرتبة الأولى، كما جاءت نسبة (٢٩.٦٪) تقع في الفئة العمرية ٢٠ سنة وجاءت في المرتبة الثانية، بينما جاءت نسبة (٢١.٤٪) وتقع في الفئة العمرية ١٨سنة في المرتبة الثالثة، وجاءت نسبة (١٥.٣٪) وتقع في الفئة العمرية ١٩سنة في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٣- أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الاجتماعية للشباب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بمركز كفر صقر-محافظة الشرقية ، جاءت على النحو التالى : نسبة (٥٢.١٪) كانت حالتهم الاجتماعية متزوج وجاءت في المرتبة الأولى ، كما جاءت نسبة (٣٢.٦٪)، كانت حالتهم الاجتماعية أعزب وجاءت في المرتبة الثانية ، بينما جاءت نسبة (٩.٢٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية خاطب وجاءت في المرتبة الثالثة، كما جاءت نسبة (٦.١٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم الاجتماعية مطلق وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة.

٤- أفادت نتائج الدراسة أن الحالة التعليمية للشباب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بمركز كفر صقر-محافظة الشرقية ، جاءت على النحو التالى : نسبة (٣٩.٨٪) كانت حالتهم التعليمية بالمرحلة الجامعية وجاءت في المرتبة الأولى ، كما جاءت نسبة (٢٣.٥٪)، كانت حالتهم الاجتماعية حاصل على الشهادة الثانوية وجاءت في المرتبة الثانية ، بينما جاءت نسبة (١٦.٣٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم التعليمية حاصل على الشهادة الإعدادية وجاءت في المرتبة الثالثة، كما جاءت نسبة (١١.٢٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم التعليمية حاصل على الشهادة الإبتدائية وجاءت في المرتبة الرابعة، بينما جاءت نسبة (٩.٢٪) من عينة الدراسة كانت حالتهم التعليمية يقرأ ويكتب وجاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة.

٥- أسفرت نتائج الدراسة أن الحالة الوظيفية للشباب المشاركين بالمبادرة الرئاسية مراكب النجاة بمركز شباب الموانسة بمركز كفر صقر-محافظة الشرقية ، جاءت على النحو التالى : نسبة (٦٧.٣٪) كانت حالتهم الوظيفية يعملون وجاءت في المرتبة الأولى ، كما جاءت نسبة (٣٢.٧٪)، كانت حالتهم الوظيفية لا يعملون وجاءت في المرتبة الثانية والأخيرة.

**ب-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الأول وهو: "اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن مبادرة مراكب النجاة: " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :**

١- علمت بالمبادرة من خلال لوحة الإعلانات بمركز الشباب والتي تحثنا على التسجيل بالمبادرة لأهميتها للشباب.

٢- علمت بالمبادرة من خلال التليفزيون المصري.

٣- علمت بالمبادرة من خلال الأخصائي الاجتماعي بالمركز.

٤- علمت بالمبادرة من خلال صفحة المركز الرسمية على الفيسبوك.

٥- علمت بالمبادرة من خلال إحدى الصحف الرسمية بمحافظة الشرقية.

٦- علمت بالمبادرة من خلال مركز الإعلام بكفر صقر.

**جـ النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثانى وهو:"اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية" فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :**

١- استفدت من خلال حضوري للمبادرة ما هي الآثار الاجتماعية التي تقع على كاهل الشاب المهاجر.

٢- استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن الهجرة غير الشرعية محفوفة بالكثير من المخاطر والتي عرضت حياة الكثير من الشباب للخطر.

٣- تعلمت من خلال مشاركتي أهداف هذه المبادرة.

٤- تعلمت من المبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية ما هي إلا إحدى صور الإتجار بالبشر.

٥- استفدت من خلال حضوري للمبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية تعرض الشاب المهاجر للمساءلة القانونية.

٦- تفهمت من المبادرة أن ظاهرة الهجرة غير الشرعية أودت بحياة الكثير من الشباب عبر مراكب الموت.

٧- تعلمت من خلال مشاركتي بالمبادرة بأنه يجب على الشاب اتباع الطرق الشرعية والقانونية المنظمة عند الرغبة في السفر خارج البلاد.

**د-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الثالث وهو: "اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :**

١- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية التقدم بالأوراق الرسمية للجهات المعنية بشئون الهجرة.

٢- تعلمت من خلال حضوري لندوات المبادرة أهمية اتباع تعليمات وزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج لضمان سلامتي ولكافة الحقوق القانونية.

٣- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية التعامل مع السفارات لضمان سلامة ونجاح هجرتي.

٤- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية معرفة طرق الهجرة الآمنة.

٥- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية الهجرة بسبل آمنه لضمان كافة حقوقي القانونية بالدولة التي سأهاجر إليها.

٦- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية جمع المعلومات عن الدولة المراد الهجرة إليها.

**هـ-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الرابع وهو: "اسهامات مهنة الخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :**

١- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية السعي للبحث عن بديل إيجابي أفضل من هجرتي للخارج.

٢- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة أهمية التفكير لإقامة مشروع جيد يعود بالنفع على وعلى وطني عوضاً عن الهجرة للخارج.

٣- استفدت من خلال مشاركتي بالمبادرة عمليات كيفية التسويق للمشروع والتسعير وكيفية التمويل والإدارة الجيدة له.

٤- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية تنمية مهاراتي لإدارة المشروعات.

٥- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية أن أكون مؤهلاً لسوق العمل.

٦- تعلمت من خلال حضوري للمبادرة أهمية تدريب النساء ورائدات المجتمع على المشروعات الحرفية والإنتاجية وتوعية المجتمع بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

**و-النتائج المرتبطة بتحقيق الهدف الفرعى الخامس وهو: "اقتراح آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية لدى الشباب " فقد جاءت هذه النتائج على النحو التالي :**

١- أهمية دعوة متخذي القرار وممثلي منظمات المجتمع المدني لحضور الدورات التدريبية للمبادرة للحصول على تأييدهم المجتمعي.

٢- ضرورة دعوة مركز الإعلام بمدينة كفر صقر – الشرقية للإعلان والترويج عن المبادرة لأهميتها البالغة لدى قطاع كبير من الشباب ولتعظيم الاستفادة منها.

٣- ضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من جانب الشباب للمشاركة في المبادرة بمراكز الشباب.

٤- أهمية اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة لتشمل طلاب المدارس وشباب الجامعات لتنمية وعيهم بخطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية باعتبارهم شباب المستقبل.

٥- تعزيز دور اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الهجرة غير الشرعية والإتجار بالبشر.

٦- استثمار التعاون الدولي للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

٧- ضرورة اتساع مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل حماية الفئات الأكثر عرضه لمخاطر الهجرة غير الشرعية.

**تاسعاً : التصور المقترح لاسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية"**

فيما يلي مجموعة من المحكات التي تم وضع التصور المقترح في ضوئها :

**١- المسلمات التي ينطلق منها التصور المقترح :**

(أ) أهمية مؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية خاصةً في ظل اتجاه العديد من البلدان العربية والأجنبية إلى وضع مهنة الخدمة الاجتماعية في مقدمة أولوياتها وداوئرها النقاشية خاصةً في ظل تفاقم المشكلات الاجتماعية الطاحنة وما ارتبط بها من آثار سلبية ، الأمر اللذي أوجد أدوار ومسئوليات جديدة تلقى على عاتق المهنة والقائمين عليها ، خاصةً في ظل تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية أو ما تعرف بظاهرة الهجرة غير النظامية.

(ب) خطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي ارتقت مرتقاً صعباً وأودت بحياة الكثير من الشاب عبر مراكب الموت من كل حدبٍ وصوبٍ.

(ج) ما يمكن أن يسهم به مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تحديد اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

(د) الأهداف التي تسعى الممارسة العامة إلى تحقيقها من خلال مؤسسات الخدمة الاجتماعية للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

- **الهدف المعنوي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :**

ويتمثل في ايقاظ وعي الشباب والمستفيدين من خدمات مؤسسات الخدمة الاجتماعية بطبيعة التحديات الراهنة والتي تواجههم ، في ظل تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية ، وذلك من خلال دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة ، ناهيك عن استشارة العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية لتكوين ثقافة تعليمية وصحية وتنظيمية قوية ومتماسكة والعمل على المشاركة في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

- **الهدف المادي للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية :**

**ويتمثل في الجوانب التالية :**

- تعزيز قدرات مؤسسات الخدمة الاجتماعية لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة .
- تنمية قدرات الشباب لتواكب طبيعة المرحلة الراهنة وما فرضته من تحديات جديدة إبان تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية على المستويين المحلى والدولي .
- الانطلاق من فلسفة التعاون والتضامن قائمة على أساس الشفافية والمشاركة في كافة القرارات والالتزام بها لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة.
- التزام مؤسسات الخدمة الاجتماعية باتباع استراتيجية بناء القدرات في الخدمة الاجتماعية في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة في ظل تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- ترسيخ قيم الإدارة الرشيدة والتي تعمل على إتاحة المعلومات المتعلقة بدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة وكيفية التعامل وطبيعة المرحلة الراهنة وما آلت إليه من تحديات على قطاع الشباب.

**٢- أهداف التصور المقترح :**

ينطلق هذا التصور من هدف رئيس مؤداه " تعزيز اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية" ولكي يتحقق الهدف العام للتصور ، لابد من تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

- تعزيزاسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب للإعلان عن المبادرة الرئاسية مراكب النجاة.
- تعزيز اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
- تعزيز اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لتعريف الشباب بسبل الهجرة الآمنة والتي تضمن لهم كافة الحقوق القانونية.
- تعزيز اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في بناء قدرات مراكز الشباب لمساعدة الشباب للتعرف على البدائل الإيجابية من فرص العمل وريادة الأعمال.
- تعزيز اقتراح آليات لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

**٣-الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :**

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الأسس والركائز التي يمكن الاستفادة منها في تطبيق التصور وهي ما يلي :

- الاستفادة من النتائج التي أجمعت عليها البحوث والدراسات السابقة التي أجريت حول المبادرات الرئاسية، وعلى المشكلات التي تواجه الشباب في ظل تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية.
- الاستفادة من آراء الخبراء والقيادات الأكاديميين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمعنية بفنيات تدعيم المبادرة الرئاسية مراكب النجاة والحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- الاستفادة من خبرات المؤسسات الأخرى في آليات وسبل تعزيز المبادرة الرئاسية مراكب النجاة وللحد من معدلات الهجرة غير الشرعية.
- نتائج الدراسة الحالية وما أسفرت عنه من نتائج أوضحت كيفية دعيم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**٤-متطلبات تحقيق التصور المقترح :**

لكي يتم تحقيق التصور المقترح في الواقع الميداني يتحتم التركيز على مجموعة من المتطلبات التي تتفق ومقومات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومنها ما يلي :

- **المتطلبات المعلوماتية :** ويقصد بها تزويد الشباب بالعديد من المعارف المتنوعة عن ماهية المبادرة الرئاسية مراكب النجاة وأهدافها وجوانبها ، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة عن مخاطر الهجرة غير الشرعية.

- **المتطلبات الإدارية :** ويقصد بها تزويد العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية بمعايير السلوك الإداري والمهني لتعزيز اسهامات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة والحد من آثار الهجرة غير الشرعية ، مثل الإلتزام بالموضوعية والاستقامة والعدل والإلتزام بالصدق والأمانة والإرتقاء بالكفاءة المهنية وبذل العناية الواجبة لتحقيق الجودة الشاملة وإذكاء سلوك التقويم الذاتي وتعميق الشعور بالمسئولية والرقابة والمحاسبية عن الأداء والتميز وتبني التصحيح المستمر وإذكاء السلوك التنظيمي والتخطيطي والاستفادة من نظم المعلومات في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- **المتطلبات المهارية :** ويقصد بها إكساب العاملين بمؤسسات الخدمة الاجتماعية والشباب ، العديد من المهارات المهنية اللازمة ، خاصةً أنهم في مسيس الحاجة إلى الأساس المهاري والعمل على تنمية قدراتهم على استخدام المعرفة بفاعلية والاستعداد في التطبيق والترجمة الفعلية للمهارات في التعامل مع طبيعة المرحلة الراهنة لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية ومن هذه المهارات :
  - المهارة في حل المشكلة .
  - المهارة في الإتصال .
  - المهارة في تقديم المشورة .
  - المهارة في التنسيق .
  - المهارة في التخطيط .
  - المهارة في إدارة الوقت .
  - المهارة في إجراء عمليات الإقناع والتفاوض.
  - المهارة في تصميم البرامج .
  - المهارة في ابتكار الحلول المتصلة باحتياجات ومشكلات الشباب.
  - المهارة في التعامل مع التحديات الناتجة لتداعيات ارتفاع معدلات االهجرة غير الشرعية.
  - المهارة في تطبيق استراتيجية بناء القدرات في الخدمة الاجتماعية لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**٥-المتطلبات المرتبطة باتباع استراتيجية بناء القدرات في الخدمة الاجتماعية :**

ويقصد بها ضرورة إعداد برنامج تدريبي للعاملين في مراكز الشباب متعمق في فنيات ومهارات تطبيق استراتيجية بناء القدرات في الخدمة الاجتماعية لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة في ظل ارتفاع معدلات الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

**٦-عوامل نجاح التصور المقترح :**

يرى الباحث أنه من الضروري توافر مجموعة من العوامل التي تسهم في نجاح التصور المقترح منها ما يلي :

- عقد العديد من الندوات المعنية بمفهوم دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- عقد العديد من الندوات المعنية بمفهوم المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- تنفيذ مجموعة من ورش العمل تهدف إلى تزويد العاملين بمؤسسات الخدمة الاجتماعية خاصة مراكز الشباب بماهية المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- تنظيم اللقاءات التي تجمع بين الخبراء والأكاديميين والأخصائيين الاجتماعيين بهدف توضيح آثار تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتداعياتها على قطاع الشباب وإمكانية الحد منها .
- ضرورة عقد الندوات المعنية بآليات وسبل دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة ، وذلك في ضوء التركيز على الجوانب الفنية والمهنية والمهارات والقيم الأساسية للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بما يتفق وآليات استراتيجية بناء القدرات.

**٧-مشتملات التصور المقترح :**

وتحتوي هذه المشتملات على مهام (العاملين بمؤسسات الخدمة الاجتماعية) وفريق العمل في تعزيز سبل دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية وهي ما يلي :

- إعداد دليل واضح حول مؤسسات الخدمة الاجتماعية والتي يمكن الاستعانة بها في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- توزيع نشرات داخلية للعاملين لمعرفة اللوائح والقوانين والحقوق والواجبات الجديدة المتبعة لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- وضع استراتيجية بعيدة المدى تتفق وسبل تعزيز دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية، مع تحديث هذه الاستراتيجية بما يتفق وظروف واحتياجات مؤسسات الخدمة الاجتماعية .
- بناء قدرات مؤسسات الخدمة الاجتماعية خاصةً مراكز الشباب بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة لتداعيات ارتفاع معدلات ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

- إعداد دليل إرشادى للشباب يتضمن القواعد المتبعة لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**٨-الأدوات والوسائل المستخدمة في تحقيق التصور المقترح :**

(الاجتماعات – الندوات – ورش العمل – المناقشات الجماعية – وسائل الإعلام المختلفة – المؤتمرات – اللجان – النشرات الدورية) أو باستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لشبكات الإنترنت وذلك حسب طبيعة ومتطلبات المواقف التي يتعامل معها الممارس العام .

**٩-الاستراتيجيات المستخدمة في تحقيق التصور المقترح :**

أ-**استراتيجية بناء القدرات** : ويستند الممارس العام في استخدامه لهذه الاستراتيجية على بناء القدرات(التنظيمية – المؤسسية – التمويلية – التدريبية – الإتصالية) لمراكز الشباب حتى يتسنى لها دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية، من خلال تنمية وعي الشباب حول مخاطر ظاهرة الهجرة غير الشرعية.

أ-**استراتيجية التدعيم** : ويستند الممارس العام في استخدامه لهذه الاستراتيجية على دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية لدى الشباب.

**ب-استراتيجية الاقناع** : ويستند الممارس العام في استخدامه لهذه الاستراتيجية إلى اقناع العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية بضرورة تعزيز بناء قدرات مراكز الشباب لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**جـ -استراتيجية تغيير السلوك** : وتقوم هذه الاستراتيجية على أساس وجود سلوك سلبي لدى الشباب ، وقد ينتج عنه حدوث مشكلات تساهم في تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية داخل المجتمع المصري ، ولذلك يجب تغيير السلوك حتى يمكن تعزيز دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة.

**د-استراتيجية التشبيك** : وهي محاولة ايجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمؤسسات المجتمعية الأخرى والتي تخدم وتساعد على تقديم الآليات التي تدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**هـ-التكنيكات المستخدمة في تحقيق التصور المقترح :**

- **تبادل الخبرات** : ويتم ذلك بين فريق العمل القائم على تنفيذ الأنشطة والبرامج في مؤسسات الخدمة الاجتماعية ، وذلك بهدف تنمية قدرة فريق العمل على الإلمام بالجوانب المختلفة التي يمكن استخدامها لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية ، عن طريق تبادل واكتساب الخبرات المختلفة.

- **الاتصال** : ويتم تكنيك الاتصال بين الممارس العام وجميع الأنساق الأخرى بهدف فتح قنوات اتصال بين العاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية والشباب والمؤسسات الأخرى التي يمكن الاستفادة منها في دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.
- **التعاون** : ويتم تكنيك التعاون بين الممارس العام والعاملين في مؤسسات الخدمة الاجتماعية لدعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية.

**و-أدوار المنظم الاجتماعي :**

دور المثقف – دور المستشار – دور المعلم – دور الموجه – دور الخبير – دور المساعد – دور الميسر – دور الوسيط- دور المدرب- دور المرشد- دور الإداري- دور الممكن – دور المعالج.

**ي-الأجهزة المشاركة في تحقيق التصور المقترح :**

- وزارة الإعلام بأجهزتها المختلفة وذلك من خلال برامجها وأنشطتها الهادفة إلى نشر الوعي بخطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية، وتأثيرها على قطاع الشباب ، وأهمية دعم تنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة للحد من آثار الهجرة غير الشرعية، وتحقيق التنمية الاجتماعية المنشودة ، وعن كيفية دعم تنفيذها من خلال استراتيجية بناء القدرات.
- مركز الإعلام بكفر صقر-محافظة الشرقية.
- المنظمات غير الحكومية وكافة المنظمات المجتمع المدني مثل مراكز الشباب والنقابات المهنية ومنظمات حقوق الإنسان وجمعيات المثقفين والجمعيات الأهلية فهي الأكثر حرصاً على الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بدعمها لتنفيذ المبادرة الرئاسية مراكب النجاة، من خلال تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، ولذلك يجب أن تتاح لهذه المنظمات الفرصة الفعلية للإعلان عن نفسها وممارستها وأنشطتها وأن يتم ذلك من خلال المنظومة المهنية .
- وزارة الهجرة لشئون المصريين بالخارج.
- وزارة الشباب والرياضة.
- المجلس القومي للمرآة.
- وزارة التعليم العالى.
- الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الخاصة .
- الاتحاد الإقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة.

## المراجـع

**أولاً:المراجع العربية:**


١-أبـــو النصـــر ،مدحت محمـــد.(٢٠٠٣). *"ماهيـــة المبـــادرات المجتمعيـــة ودور مهنـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة"*. المـــؤتمر العلمي،كليـــة الخدمـــة الاجتماعيـــة .جامعـــة حلوان.حلوان.مصر.

٢-أفنـــدي، عطيـــة حســـين. (٢٠٠٤).*"نحـــو منظمـــة متكاملـــة لتطـــوير أداء المنظمـــات غيـــر الحكوميـــة"*. بحـــث منشـــور فـــي مـــؤتمر الاتجاهـــات المعاصـــرة فـــي إدارة مؤسسات المجتمع المدني، جامعة الدول العربية. القاهرة .

٣-البعلبكي،منير.(٢٠٠٦).*قاموس المورد*. دار العلم للملايين. الطبعة الأربعون .بيروت.

٤-البغدادى،نسـرين.(٢٠١٥).*الهجـرة غيـر الشـرعية للشـباب فـي المجتمـع المصـري*.المركـز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.القاهرة.مصر.

٥-التايب،عائشـة.(٢٠٢٠).*"الهجـرة غيـر الشـرعية للمـرآه العربيـة نحـو أوروبـا"*، مجلـه العلـوم الاجتماعيـة، جامعـة عبـد الحميـد بـن بـاديس مسـتغانم .المجلـد٦.العـدد ٢، الجزائر.

٦-الجهـــاز المركـــزى للتعبئـــة العامـــة والإحصـــاء. (٢٠٢٢).*مصـــر فـــي أرقام*.السكان.القاهرة.مصر.

٧-ـــــ. (٢٠٢٣). *مصر في أرقام*.السكان.القاهرة.مصر.

٨-بهاء الدين،حسين كامل.(٢٠٠٣) . *مفترق الطرق*. مكتبة الأسرة. القاهرة . مصر.

٩-تقريـر التنميـة البشـرية.(٢٠٢٢). *برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائي* . وزارة التخطـيط والتنميـة الاقتصادية . القاهرة . مصر.

١٠-جريدة الأهرام.(٢٠٢٣).العدد٥٠٠٠٩.القاهرة.مصر.

١١-حسن،نسـرين حسـام الـدين.(٢٠٢٢). *"المبـادرات الرئاسـية الموجهـة للمـرأة المصـرية فـي المنصـات الإعلاميـة فـي ضـوء رؤيـة مصـر٢٠٣٠"*.مجلـة البحـوث الإعلامية،كلية الإعلام.جامعةالأزهر.المجلد٣.العدد٦١.القاهرة.مصر.

١٢-حسـين،حياة.(٢٠٢١).*"الهجـرة غيـر الشـرعية وتهريـب المهـاجرين دراسـة مقارنـة"*، كليـة الحقـوق والعلـوم السياسـية. جامعـه قاصـدي مربـاح ورقلـة. المجلـد ١٣.العدد٣.الجزائر.

١٣-دليـل التوعيـة بمخـاطر الهجـرة غيـر الشـرعية.(٢٠٢٠).*وزارة الدولـة للهجـرة وشـئون المصريين بالخارج*.القاهرة.مصر.

١٤-سالم، مها.( ٢٠٢٢). *"دور المبادرة الرئاسية مراكب النجاة في مجابهة الهجرة غير الشرعية"*، مجلة الديمقراطية. المجلد. ٢٢. العدد. ٦٨ . القاهرة. مصر

١٥-سعدي،رفية.(٢٠٢٢)." *المرآه والهجرة غير الشرعية"*. مجلة أفاق العلوم، جامعة زيان عاشور الجلفة .المجلد ٧. العدد ٣. الجزائر .

١٦-شطة،أحمد.(٢٠٢٣)."*ظاهرة الهجرة غير الشرعية: الأسباب والآثار"*. مجلة العلوم القانونية والاجتماعية،جامعة زيان عاشور الخلفة. المجلد ٨ .العدد ١. الجزائر.

١٧-عليوة،السيد.(٢٠٠٤). *الديموقراطية المدرسية*. مركز القرار للإستشارات السياسية. القاهرة . مصر.

١٨-غيث،محمد عاطف. (١٩٨٣). *قاموس علم الاجتماع*. الهيئة المصرية العامة للكتاب.القاهرة.

١٩-فايد،كريمة عيد كامل.(٢٠٠٩). برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية القدرات المؤسسية بمراكز الشباب.رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الخدمة الاجتماعية.جامعة الفيوم.القاهرة.

٢٠-قنديل، أماني. (٢٠٠٠).المجتمع المدني في مصر في مطلع ألفية جديدة. مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام. القاهرة.

٢١-مجمع اللغة العربية.(١٩٩٢).*المعجم الوجيز*. الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.القاهرة.

٢٢-منتدى شباب العالم: *https://www.sis.gov.eg*

٢٣-هاشم، أحمد مرعي. (٢٠٠٩). *متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة الفيوم. القاهرة.

٢٤-وزارة التعليم العالي.(٢٠٢٢).*النشرة السنوية للطلاب المقيدين وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي*. القاهرة . مصر.

٢٥-وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج:
*https://www.emigration.gov.eg*

**ثانياً:المراجع الأجنبية**


1-Abdelmalek,Hattab.(2023*)."Illegal immigration in Algeria: Reality and challenges"*.Academic Journal of legal and Political Research, faculty of Law and Political science. Ammar teledji and university. Laghouat.vol.7.N.1. Algeria.

2-Al-Sabri,Ibrahim Othman.(2021*)."Transit as Libya Using Africa from. EU To Immigration Illegal"*.Education magazine,College of Education in Khoms.Al-Marqab University. N.18. Libya.

3-Benoit,William.(2014).*"President Barack Obama's Image Repair on Health Care.Gov"*,Public Relations Review.Vol.40.Issue.5.

4-Chaskin,Robert.(2013).*Building Community Capacity*. Aldine De Gruyter. Inc.New York.

5-Cowling،Alan،Mailer،Chloe.(2007).*Managing Human Resources*(3rd.) Macmillan.N.Y.USA.

6- Debbih,N. K. (2022)."*Causes of Illegal Immigration of Algerian Competencies from the Point of View of University Students: A Sample of Oum El-Bouaghi University Students as a Model".* Journal of Human and Society sciences.Faculty Of Human and Society sciences, Mohamed Khidir University Of Biskra.Vol.11.N.3.Algeria.

7-Fay,Doris, Frese, Michael.(2001).*"The Concept of Personal Initiative: An Overview of Validity Studies*".Journal of Human Performance, Lawrence Erlbaum. Associates.Inc.Vol.14.

8-Gibson, Ginger.(2013).*Building partnerships: key Elements of Capacity Building, An exploration of experiences with mining communities in Latin America*. World Business council for sustainable Development. Canada.

9-J.F. Zaff & et.al.(2015).*Comprehensive Community Initiatives for Positive Youth Development*, Routledge.N.Y.USA.